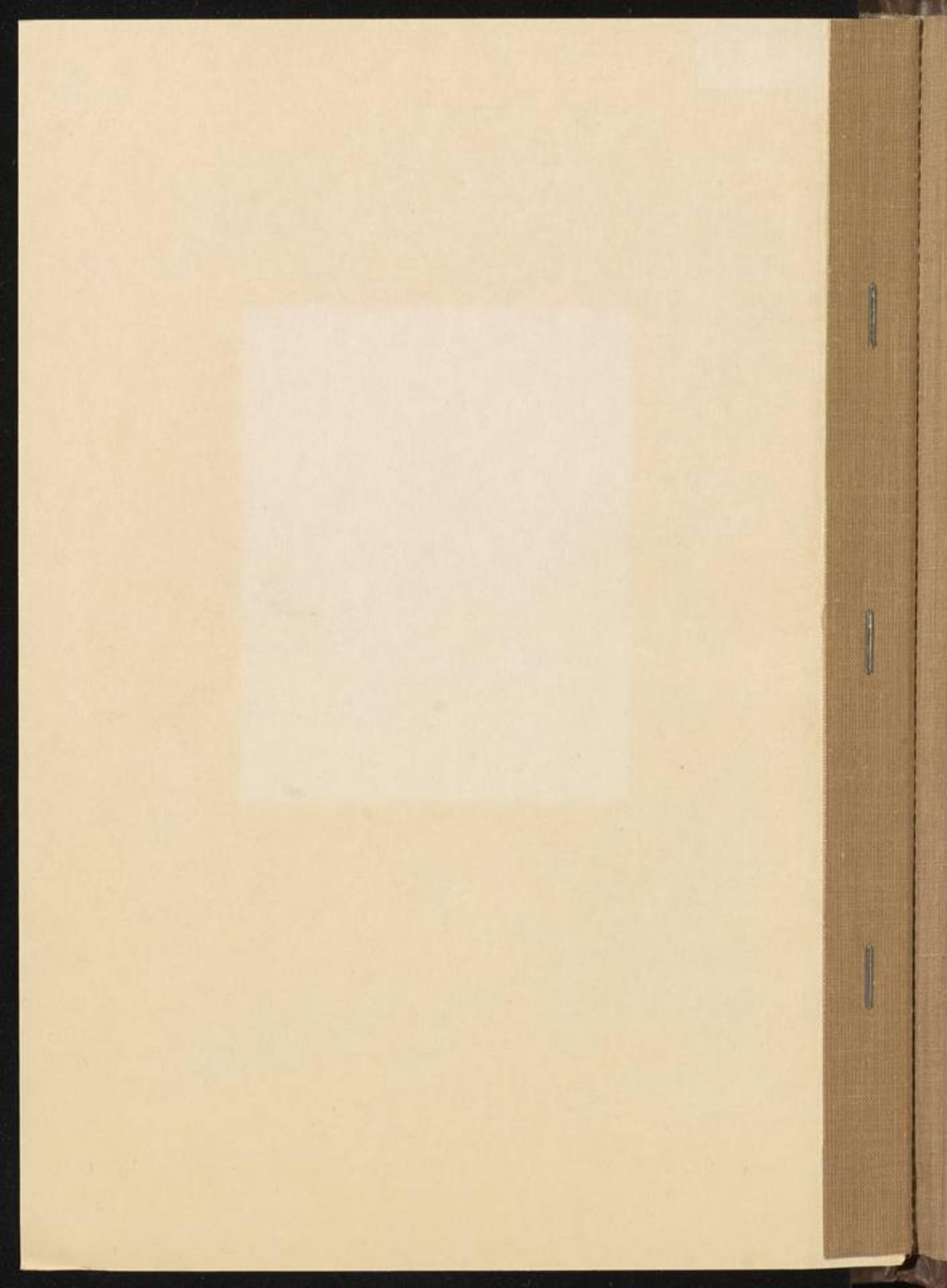


Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

THE LIBRARIES

COLUMBIA UNIVERSITY







فِضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تأليف

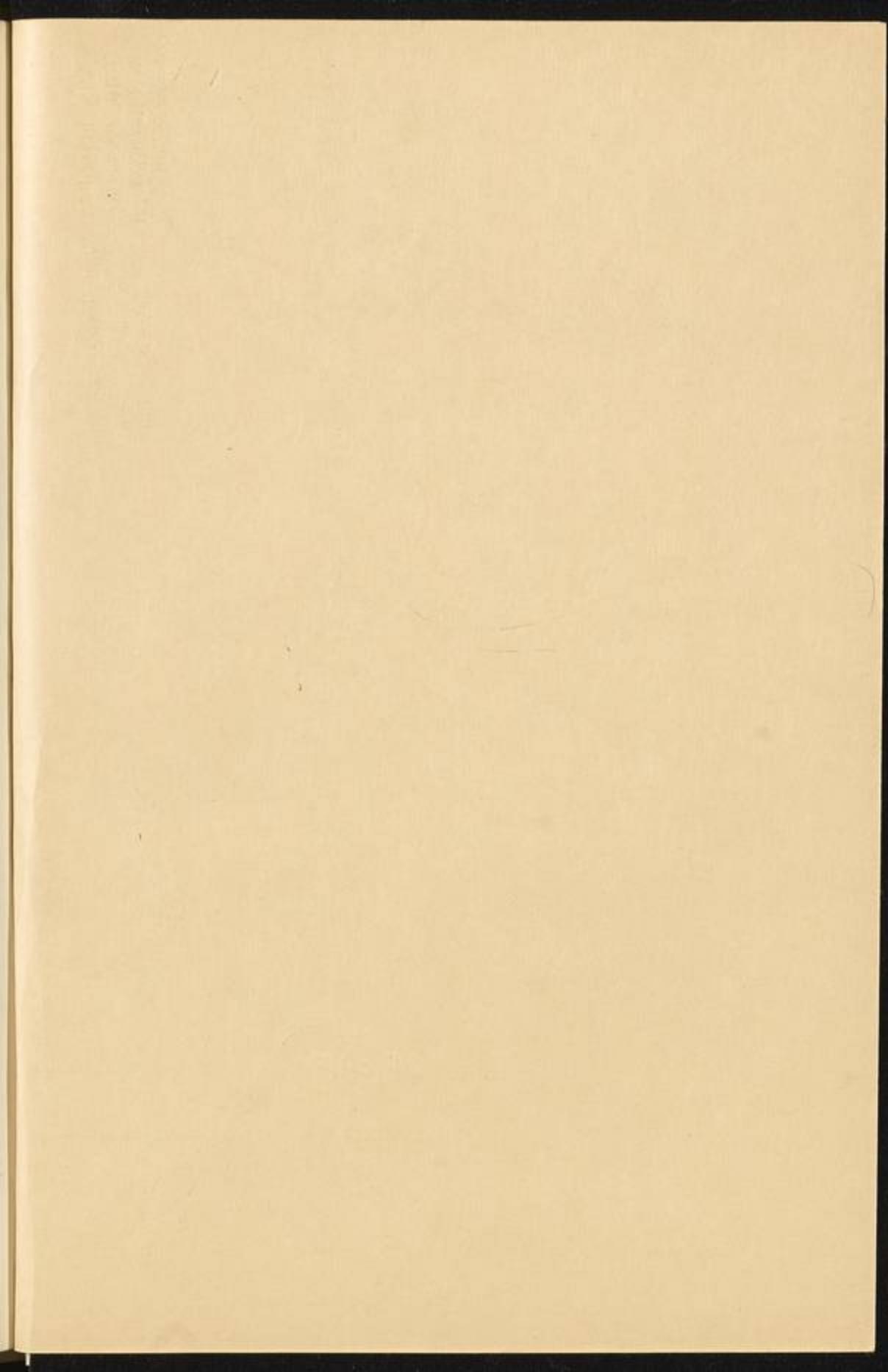
الإمام عيسى بن حاتق القاضي

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

بنعقب

محمد ناصر الدين الألباني

نشرت لكتاب الراياني بدشت



فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

تأليف

الإمام سعید بن سحاق القاضی

١٩٩ - ٢٨٢ هـ

بحقیقی

محمد ناصر الدین الابانی

مُشَوَّهَةُ الْكُتُبِ الْأَمِيَّةِ بِالْمَهْدِيَّةِ

893.190
كتاب

الطبع الأول

١٩٦٣ م ١٣٨٣ هـ

٥٠٨١٣٩

حقوق الطبع محفوظة للناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونحوذ بالله من شرور أنفسنا ،
وسيئات أعمالنا ، من يهدى الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أما بعد : فقد كنت في مذاكرة علمية في ادارة (الجامعة الاسلامية) في
المدينة المنورة سنة ١٣٨١ هـ مع فضيلة نائب رئيسها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله
ابن باز ، فجرى الحديث فيها عن كتب السنة وخطوطاتها ، فذكرت لفضيلته أن
في المكتبة الظاهرية بدمشق خطوطاً فيما يعنوان «كتاب فضل الصلاة على النبي
(عليه السلام)» للإمام الحافظ اسماعيل بن اسحاق القاضي الاوزدي ، وأن المؤلف يسوق
في الاحاديث والآثار الواردة في فضل الصلاة عليه (عليه السلام) وذكر موضعه ،
بالاسانيد المتصلة منه الى روايتها من الصحابة والتبعين ، كا هي طريقة المتقدمين
من الحدثين ، بحيث يمكن العارف بعلم الحديث ورجاله من الحكم على اخباره
ما تستحقه من صحة أو ضعف ، فقال حفظه الله تعالى : لم لا يوجد فيه من
الموضوعات والخرافات ، مما يوجد عادة في كتب الفضائل والرقائق ؟ ونحو
هذا من الكلام . فقلت : الذي ذكره - وعهدني بالكتاب بعيد - أنه ليس فيه
شيء من ذلك ، فقال : اذا انتهت السنة الدراسية ، ورجعت الى دمشق ان شاء
الله تعالى ، فأعد النظر في الكتاب ، فإذا وجدته كما ذكرت ، فاستنسخه ، ثم
خرج أحديشه - وأظنه قال : على وجه الاختصار ، ثم قدمه الى الاخ زهير
الشاوش ليطبعه على نفقتنا (١) .

فلم انتهت السنة وعدت الى دمشق في اواخر شهر محرم سنة ١٣٨٢ هـ واستقر

(١) ولما كان المدد المطلوب أقل من حاجة الناس مثل هذا الكتاب القيم ، فقد طبعنا
طبع المكتب الاسلامي كمية أخرى لتبيع بسعر زهيد ، تعمينا لنفع ، وتهيلاً للاقتناء .

في المقام في غرافي الخاصة بي^(١) من المكتبة الظاهرية ، وأعيدت إليها الكتب التي كانت فيها ، وكانت سلمتها إلى أمين المكتبة قبل سفرني إلى الجامعة الإسلامية في السنة السابقة ١٣٨١هـ ، بادرت إلى تحقيق رغبة فضيلة الشيخ ، فطلبت الكتاب ، وأعدت النظر فيه ، ودرسته من جديد ، فوجدته كما كانت أظن والحمد لله ، فاستنسخناه ، ثم شرعت في تحقيق نصوصه ، وتحريج أحاديثه ، والكلام على أساسينها تصحيحاً وتضعيفاً ، على وجه الاختصار الذي لا يخل بالمراد .

وبعد أن فرغت من ذلك ، وقدم الكتاب للطبع ، شرعت في وضع المقدمة والتعريف بالخطوطة ، يد أن المطلة الدراسية أوشكت على الانتهاء ، ولذلك توقفت عن متابعة العمل ، وسافرت إلى الجامعة الإسلامية وبشرت التدريس فيها .

ثم جاءني الكتاب مطبوعاً ، مع خطاب من الاخ الاستاذ زهير الشاويش بتاريخ ١٩ رمضان سنة ١٣٨٢هـ يرجو فيه الاسراع بوضع المقدمة ، فبادرت بذلك من جديد ، مع شيء من الابطاء الذي هو أثر طبيعي للانشغال بالتدريس المنهك ، وعانيا أنه لابد من التحقيق العلمي الذي لا تطيب الحياة إلا به ، فمقدرة إلى الاخ زهير ، وشكراً للله له سعيه في قيامه على طبع آثار السلف الصالح .

وصف الخطوطة

وهي نسخة قيمة نادرة ، محفوظة في المكتبة الظاهرية العامة ، بدمشق الشام المحررسة ، ضمن المجموع (٣٨) الورقة (٩٨-٨٦) . ولم يعلم بها (بروكمان)^(٢) فلم يذكرها في كتابه ، وإنما ذكر نسخة أخرى في (كوبيري) رقم (٤٢٨) وقد حاولنا الحصول على صورة عنها ، فلم نوفق ، فعسى أن يتيسر لنا ذلك في طبعة أخرى للكتاب إن شاء الله تعالى .

وخطها حسن لا يأس به ، ولكنه كتب بغير نقط ، كما هي عادة القدامى ، وقد وقع فيها كثير من الأخطاء امكنا أن نصحح أكثرها .

(١) كان ذلك مساعدة من المؤلين في المكتبة والجمع العلمي على التحقيق في علم الحديث والسنة فلهم من الشكر الجزيل ، فإن « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » .

(٢) الجزء الثالث من ٢٠٤ من الترجمة .

كتبها الشيخ عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الحنبلي في أواخر القرن السادس ، وقد جرى فيها على مد حرف الحاء في قول المصنف في اول كل حديث : « حدثنا » فيكتبها هكذا « حدثنا » ، وذلك للدلالة على أول الحديث ، بثباته ما اصطلح عليه الكتاب في المصر الحاضر ، من البدء به من أول السطر تمهيلاً للمطالعة والمراجعة .

عدد أوراقها (١٣) ، وفي كل ورقة (١٨ - ١٦) سطرًا .

قياسها (١٣،٥ × ١٨ سم) .

وان من مزايا نسختنا أنها مرت بأيدي جماعة من علماء الخانبلة المقدسيين ، فقد كتبها الشيخ عبد الحميد المقدسي كما عرفت ، وأوقفها الامام موفق الدين بن قدامة أحد الاعلام المشهورين المتوفى سنة (٥٦٢هـ) ، وعليها خطه بذلك ، وقرأها أخوه الامام الشيخ محمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة (٥٦٧هـ) على الشيخ الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٥٦٠هـ) ، وعليها اسماعيل الخط المقدسي ، وهذا صورته :

« سمع مني هذا الكتاب صاحبه الفقيه أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي أحسن الله توفيقه ، بقراءة الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وسمع منه جماعة . كتبه عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، وذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة اثنين وثمانين وخمسة ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

وإن من مزايا هذه النسخة أيضاً أن استناد رايتها وكاتبها الشيخ عبد الحميد بن ماضي إلى المؤلف الشيخ اسماعيل القاضي استناد جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون بالعلم والرواية ، حاشا واحداً منهم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد توبع عليه ، ولبيان هذه الحقيقة رأيت أن أقدم بين يدي الكتاب ترجمة جمال هذا الاستناد ، مبتدئاً بالمؤلف ، وختتماً بالكاتب فأقول :

١ - المؤلف : اسماعيل بن اسحاق القاضي

هو الامام شيخ الاسلام أبو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن محمد البصرة حماد بن زيد الازدي مولاه البصري ثم البغدادي الحافظ ، صاحب التصانيف ، وشيخ المالكية وعالمهم .

ولد سنة (١٩٩هـ) ، وسمع من جماعة كثيرة من الثقات . وشارك الامام البخاري في كثير من شيوخه ، كما ستر في هذا الكتاب ، وبوركه في عمره حتى صار واحداً في عصره في علو الاستناد ، فحمل الناس عنه من الحديث الحسن ما لم يحمل عن كثير من أمثاله ، وكان الناس يصيرون إليه ، فيقتبس منه كل فريق علماء لا يشاركه فيه الآخرون ، فمن قوم يحملون الحديث ، ومن قوم يحملون علم القرآن والقراءات والفقه ، إلى غير ذلك مما يطول شرحه .

استوطن بغداد ، وولي قضاها نحو أربعين سنة ، وكان مسدداً في قضائه ، حسن المذهب فيه ، وكان في أكثر أوقاته - بعد فراغه من الخصوم - متشارلاً بالعلم . وكان عفيفاً صلباً ، فهماً ، صنف « المسند » وكتباً عدداً في علوم القرآن ، وجمع حديث مالك وينحي بن سعيد الانصاري وأبيوب السختياني ، وكان إماماً في المدرسة حتى قال المبرد : هو أعلم بالتصريف مني .

تفقه بأحمد بن المعدل ، وأخذ علم الحديث وعلمه عن علي بن المديني

شيخ البخاري .

روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبو بكر بن النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن خلف القاضي المعروف بـ (وكيع) وأكثر من الرواية عنه في كتابه « أخبار الفضلاء » .

مات فجأة سنة (٥٢٨هـ) رحمه الله تعالى .

٢ - اسماعيل بن يعقوب أبو القاسم البختري .

هو اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن أحمد البختري أبو القاسم البغدادي التجار المعروف بـ (ابن الجراب) .

روى عن اسماعيل القاضي، وموسى بن سهل الوشاء، وابراهيم بن اسحاق
الحربي وطبقتهم .

وهو بعدادي، انتقل الى مصر فسكنها ، وحدث بها .

روى عنه ابن النحاس وغيره . قال الخطيب : « وكان ثقة » .
توفي سنة (٥٣٤٥) ، وله (٨٣) سنة .

٣ - عبد الرحمن بن النحاس .

هو أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار (١) المعروف
بـ (ابن النحاس) ، مسنن الديار المصرية ومحدثها .

سمع من أبي الطاهر المدنى، وعلي بن عبد الله بن أبي مطر وطبقتها .
ورحل الى مكة وسمع بها ابن الاعرابي . وأول سماعه في سنة (٣٣١) .
وتوفي سنة (٤٦٤) ، وله بعض وتشعون سنة .

٤ - ابراهيم بن سعيد الجبار .

هو ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى مولاه التجيى الوارق الامام
الحافظ المتقن .

ولد سنة (٥٣٩١) ، وسمع من الحافظ عبد القى بن سعيد الأزدي سنة
(٤٠٧) ، وسمع من جماعة آخرين منهم أحمد بن عبد العزيز بن شرشال صاحب
الحاملى ، وهو أكبر شيخ له . وعنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي وخلق كثير .
جمع لنفسه عوالى سفيان بن عيينة وغير ذلك .
وكان يتجر فى الكتب ، ولماذا كان عنده من الاصناف والأجزاء ما لا
يوضع كثرة .

(١) كذا وقع في سند الكتاب ، وهو كذلك في « الانساب » و « حسن الخاضرة » .
وووقع في « الشذرات » (البزار) بالمجنين . وكذا وقع في « الفتح الربانى » كما يأتى في
الترجمة (رقم ٦) .

وكان بنو عبد المطلبون الباطلنيون قد منعوه من التحدث ، وتهددوا
فلم ينشر من حديثه كثير شيء .
وكان ثقة حجة صالحًا ورعاً كبير القدر .
مات سنة (٤٨٢ هـ) رحمه الله تعالى .

٥ - مرشد بن يحيى .

هو مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المدبي ثم المصري ، روى عن أبي
الحسن بن الصفار ، وعلي بن محمد الفارسي ، وأبا حمزة ، وعدة .
وكان أسنده من بقى مصر ، مع الثقة والخير .
توفي سنة (٥١٧ هـ) عن سن عالية .

٦ - علي بن هبة الله بن عبد الصمد أبو الحسن الكاملي .

لقد جهت في أن أجده لهذا الشيخ ترجمة تلبيق به ، فلم أوفق ، فقد ذكره
الذهبي في « المشتبه » ، وساق نسبه كاً وقع في سند هذا الكتاب « فضل الصلاة
على النبي ﷺ » ، إلا أنه زاد فيه « الصوري » وقال: « سمع أبو صادق المدبي ».
كذا قال ولم يزد ! وتبعد على ذلك الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في
« توضيح المشتبه » (١) (٢ / ٢٢٩) ، فلم يزد عليه شيئاً
على خلاف عادته ، وكذلك صنع الحافظ ابن حجر في « تبصير
المتنبه بتحرير المشتبه » .

ولم يورده الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » مع أنه صوري ، كما
تقديم عن الذهبي ، فيبدو أنه كان من حق ابن عساكر أن يورده ، ولكنه لم
يفعل والسر في ذلك أن هذه النسبة (الصوري) إنما هي لجده عبد الصمد ، وأما
هو فإنه مصرى ، كما أفاده الحافظ ابن ناصر الدين ، فقد ذكر أن عبد الصمد
هذا أصبهاني الأصل ؛ قدم « صور » فاستوطنها ؛ وصاحب الكامليين أعيان أهل .

(١) قلت : وهو كتاب عظيم جداً في بابه ، جم الفوائد ، حوى تراجم كبيرة
لاتوجد في غيره من المصادر المروفة ، فمسى أن يقتضي اهتمام من ينفق على طبعه من المحسنين ،
وقد نبه المشرقي (بروكافان) للحافظ ابن حجر ، وتبعه الاستاذ يوسف المش في فهرسه ،
وأنا للحافظ « التبصير » .

« صور » ؟ فولد له هبة الله ، ثم انتقل هبة الله إلى مصر ، فكتب عنه السلفي بها ، وبهـا توفي .

فالظاهر أن علي بن هبة الله هذا مصرى ؟ ولم يورده السيوطى في « حسن المخاضرة » .

ومما يمكن حال الشيخ ؛ فإنه لم يتفرد برواية الكتاب عن أبي صادق المدنى « فقد رأيت الشيخ نجم الدين عمر بن محمد المعروف به « ابن فهد » (٨١٢ - ٨٨٥ھ) ذكر في كتابه « الفتح الربانى لجعيم مرويات الشيخ أبي الفتح المعنى » (١٠٥ / ١) أن من مسمواعات أبي الفتح هذا الكتاب ، وساق إسناده بذلك ؟ من طريقين عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري قال : أنا به أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدنى ساعا - محلب ، بقراءة الحافظ السلفى في سنة ست عشرة وخمسين على باب الحافظ - أنا أبو اسحاق ابراهيم بن مصيد بن عبد الله التجيبي الحال - من لفظه في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين واربعمائة قال - أنا به أبو القاسم اسماعيل بن يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن البخارى البندارى المعروف به « ابن الجراب » - قراءة عليه وأنا اسمع في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال - ثنا به الحافظ القاضى اسماعيل بن اسحاق الأزدي مولام ؛ فذكره .

وروى الذهى في ترجمة أبي اسحاق الحال من « التذكرة » (٣٦٤ / ٣) عن شيخين له قالا : أنا سليمان بن رحمة ، أنا أبو القاسم البوصيري به ؟ فذكر أثر معاذ في صلاته على النبي ﷺ في القنوت ، وهو في آخر الكتاب .

قلت : بهذه متابعة قوية لعلي بن هبة الله المصرى من بلدية أبي القاسم هبة الله بن علي البوصيري (١) وهو شيخ معروف كان في آخر حياته مسند الديار المصرية ، حدث بالقاهرة والاسكندرية ، توفي سنة (٥٩٨ھ) .

(١) وهو غير البوصيري الشاعر صاحب البردة والممزية وغيرها من القصائد ، واسم هذا محمد بن سعيد الصهاجى ، وهو متأخر عن الاول بنحو قرن ، توفي سنة (٥٦٩٦) ، ولم يكن معروفاً بالعلم والفقه ، ولذلك وقع في قصائده ما هو خالق الشر ، كما هو معلوم عند العلامة .

— ح —

على أن شهرة الكتاب عند العلماء ، وتدواههم إلإه ، واعتمادهم عليه ، يعني عن البحث في إسناده ، فإذا ثبت ، فهو قوة على قوة ، وإلام يضره ، ولذلك كان من المصادر الأولى إن لم يكن الأول لكل من صنف في موضوعه ، كالمالمة ابن القيم في كتابه « جلاء الأفهام » ، والحافظ السخاوي في « القول البديع » وغيرهما.

٧ - عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

هو الإمام تقى الدين أبو محمد الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي .

ولد : (جماعيل) ^(١) سنة (٥٤١ هـ) ، وهاجر صغيراً إلى دمشق بعد الحسين ، ورحل إلى بغداد وأصبهان ، وزُل مصر في آخر عمره ، ومات بها سنة (٥٦٠ هـ) .

صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة الشهيرة ، واليه انتهى حفظ الحديث متناً واسناداً ومعرفة بفنونه ، مع الورع والعبادة والتمسك بالأنز ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد ابتهل بأذى أهل البدعة ، وعدواههم إلإه ، وقيامهم عليه ، كما هو شأنهم مع كل داع إلى السنة ، محارب للبدعة ، في كل زمان ومكان .

له كتاب « المصباح في عيون الأحاديث الصلاح » ، ثانية وأربعون جزءاً يشتمل على أحاديث الصحيحين ^(٢) ، و« العمدة » ، و«الكلال » ^(٣) وغيرها . وسيرته في جزئين ألفها الحافظ ضياء الدين المقدسي ، وهو تلميذه ، وقد ذكر جملة كثيرة منها الحافظ ابن رجب في « ذيل الطبقات » (١/٢ - ٣٤) .

٨ - عبد الحميد بن محمد بن هاضي المقدسي

هو أبو أحمد عبد الحميد بن محمد بن ماضي المقدسي الفقيه الحنبلي ، زيل بغداد .

(١) من أرض نابلس في فلسطين .

(٢) منه أجزاء في المكتبة الظاهرية .

(٣) في المكتبة الظاهرية المجلد الاول منه والرابع وهو الاخير .

سمع الكثير من ابن كلب وطبقته ، وحدث عنه بنسخة ابن عرفة ، سمعها
عنه الحافظ الصياغ المقدسي .

وتفقه في المذهب الحنبلي .

وكان حسن الأخلاق ، صالحًا خيرًا متعددًا .

توفي سنة (٥٦٠هـ) ، قال ابن النجاشي : أظنه جاوز التسعين بيسير .

وبعد ؛ فتلك هي حال رواة نسختنا من هذا الكتاب ثقة وجلالة وقدرًا ،
وهو في نفسه أصح كتاب في موضوعه ، فيما علمت ، ولم يلمه أول مؤلف في بابه ،
ولذلك فهو يعتبر من المصادر الأساسية لكل من الف بعده ، مثل ابن القيم في «جلاة
الإفهام ، في الصلاة على خير الأنام» ، والحافظ السخاوي في «القول البديع في
الصلاحة على النبي الشفيع» وغيرهما .

وأخيرًا ، فإن وصيتي إليك أباها المسلم ، أن تقرأ هذا الكتاب وتعمل بما فيه
من الأحاديث الثابتة عنه عليه عليه السلام لتحظى بالحياة الطيبة ، وتسعد في الدنيا
والآخرة ، وجملة ذلك :

أن تكثر من الصلاة عليه عليه السلام في سائر أوقاتك ، فإنك تناول بها عند الله
صلاة منه عليك ، ويرفع درجتك ، ويكثر في حسناتك ، ويهجو من سيئاتك ،
ويكفيك هم الدنيا والآخرة .

وصل عليه حينما كنت ، فإن سلامك يبلغه وإن كان لا يسمعه ، فإن الله ملائكة
سياحين يبلغونه سلام من سلم عليه ، خصوصية خصه بها ربنا تبارك وتعالى
دون العالمين .

وخص يوم الجمعة بالآيات كثارات منها ، فإنها تفرض عليه ، وهو في قبره لم تأكل
الأرض جسده الشريف ، فإن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .
وصل عليه بصورة أخص وآكد كلما ذكر ، فإنك إن لم تفعل كنت
عندك بخيلاً ، ولو كنت بمال أكرم من حاتم طي ! .

وابنك أن تنسى وتترك الصلاة عليه عليه السلام ، فيميل بك ذلك عن طريق الجنة .
وسل الله له الوسيلة التي هي أعلى درجة في الجنة تناول شفاعة خاصة بذلك .

وإذا جلست مجلساً فاياك أن تقوم منه دون أن تذكر الله وتصلي على نبيه
محمد ﷺ ، فانك إن فعلت ذلك كان المجلس عليك نقصاً وحرساً يوم القيمة ،
وامتحنت بذلك عذاب الله تعالى ، إلا أن يغفر لك .

وإذا صليت عليه فصل بما ثبت عنه ﷺ من صيغ الصلاة الابراهيمية
وصل عليه حين تدخل المسجد ، وعند الخروج منه ، وفي صلاة الجنائز ،
وفي كل الصلوات قبل الدعاء ، وسلم عليه إذا وقفت على قبره ، ولا تزد عليه اقتداء
بعبد الله بن عمر رضي الله عنه .

أسأل الله تعالى أن يثيب مؤلف هذا الكتاب ومن أمر بطبعه ، ومن حفظه
وقام عليه بأحسن الجزاء ، إنه خير مسؤول .

المدينة ١٥/١١/١٣٨٢هـ

محمد ناصر الدين الألباني

وَجَدَ فِي أُولَى الْمُخْطُوْطَةِ مَا صَوْرَتْهُ :
وَقَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ الْمَقْدِسِيِّ وَفَقَ اللَّهُ بِهِ

كِتَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

تألِيفُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادَ بْنِ زَيْدِ الْقَاضِيِّ . رَوَاهُ عَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ ابْرَاهِيمَ بْنِ احْمَدَ الْبَخْرَى الْبَغْدَادِيِّ الْمُرْوُفُ
بِإِبْرَاهِيمَ . وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّجْمِيِّ الْمُرْوُفُ بِإِبْرَاهِيمَ .
وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقِ ابْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَالِ ، أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسْنِ
عَلَى بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمْدِ الْكَامِلِيِّ ، عَنْ أَبِي صَادِقِ مُرْثَدِ بْنِ حَمِيْرِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ
الْمَدِينِيِّ الْمَقْرَبِيِّ .

عَنْ أَبِي (إِسْحَاقِ) الْجَبَالِ .

رَوْاْيَةُ الشَّيْخِ الْإِمامِ الْعَالَمِ الْحَافِظِ السَّعِيدِ أَسْعَدِهِ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ،
عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الْفَقِيرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَرْوَرِ الْمَقْدِسِيِّ أَيْدِيهِ اللَّهُ بِطَاعَتْهُ .
سَعَاءً مِنْهُ لَعْبَدُ الْجَمِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاضِيِّ الْمَقْدِسِيِّ نَفْعَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ ، وَعَفَّ عَنْهُ .
سَمِعَ أَمْنِيَ هَذَا الْكِتَابَ صَاحِبَهُ الْفَقِيهُ أَبُو أَحْمَدِ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَاضِيِّ
الْمَقْدِسِيِّ أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ ، بَقِرَاءَةُ الْفَقِيهِ أَبِي عَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَدَامَةِ
الْمَقْدِسِيِّ ، وَسَمِعَ مَعَهُ جَمَاعَةً .

كَتَبَهُ عَبْدُ الْفَقِيرِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْثَّلَاثَةِ
السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ ^{فِي} سَنَةِ اثْتَنِينَ وَمِائَنِ وَخَمْسَانَةٍ ^{هـ} .
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ، وَحَسَبَنَا
اللَّهُ وَنَعْمَ الوَكِيلُ .

حَمْدًا لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةً وَرَوْحَةً لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
الْأَفَادَاتِ اجْتَبَرَ كَانَتْ هُنْهُمْ كَانُوا لَا يَسْعُونَ إِذَا هُوَ قَضَى وَصَلَوةً
عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ حَمْدًا لِللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةً
وَرَوْحَةً لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَوْ هَذِهِ حَمْدَتِنَاهَا بِإِنَّ اللَّهَ
حَمْدَهُ عَلَى حَمْدَةِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ وَصَالَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدَهُ سَمِعَ
اللهُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ حَمْدَهُ سَمِعَ رسولُ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ حَمْدَهُ
بِإِنَّهُ عَلَى حَمْدَةِ الْمُحْمَدَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ
وَفَالِّي سَمِولَتِ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى حَمْدَةِ الْمُحْمَدَ وَفَالِّي
أَوْ لَعْنَهُ رَحْمَةُ الْمُحْمَدَ فَلَسْدَا بِالْمُحْمَدَ اللَّهُ وَالْمُسْتَغْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
لَصَرَعَلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ ثُمَّ لَعْنَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِاسْتَغْنَى
حَمْدَهُ سَمِولَتِ الْمُسْتَغْنَى ثُمَّ مَعَادُهُ سَامِ حَمْدَهُ لِبَرِّ
عَيَّادَهُ عَرَبَسَنَةِ اللهِ سَلَطَرَتْ لِبَرِّ الْمُحْمَدَ مَعَادُهُ كَانَ
لَهُ صَلَوةُ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ فِي الْمُغْمُوتِ
بِمِنْ الْكَنَّا — فَالْمُخْبَسَتِ مَعَادُهُ سَامِ حَمْدَهُ لِبَرِّ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

و لا حول ولا قوٰة إِلٰا بِاللهِ الْعٰلِيُّ الْعَظِيمِ . الَّذِي هُوَ صَلَّى عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .
أَخْبَرَنَا الشِّيْخُ الْإِمامُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْفَغْنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ
مَرْوَةِ الْمَقْدِسِيِّ أَيَّدَهُ اللّٰهُ قَالَ : أَخْبَرَنَا الشِّيْخُ أَبُو الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ هَبَّةِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمِدِ
الْكَامِلِيِّ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَخَمْسَائِةِ يَوْمٍ
عَبِيدٌ ، قَالَ أَبْنَانَا أَبُو صَادِقِ مَرْسُدٍ بْنِ يَحِيَّى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيِّ فِي مَصْرٍ أَبْنَانَا أَبُو
إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْجَبَالِ قَالَ : أَبْنَانَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ التَّجِيْيِيِّ الْبَزَارِ ، الْمَرْوُفُ بِابْنِ النَّحَاسِ ، قَالَ : قَرِئَ عَلٰى
أَبِي الْقَاسِمِ اسْمَاعِيلَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ الْجَرَابِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ تَسْعَ وَثَلَاثَيْنَ وَثَلَاثَيْنَ وَثَلَاثَيْنَ
أَبْنَانَا اسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ اسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَادَ بْنِ زَيْدِ الْقَاضِيِّ قَالَ :

١ - أَبْنَانَا اسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي أُوْيِسِ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ بَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ : قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ :

إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا يَعْرُفُونَ الْبَشَرَ فِي وَجْهِهِ
فَقَالُوا : إِنَّا نَعْرَفُ الْآنَ فِي وَجْهِكَ الْبَشَرَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ : أَجْلَ أَتَانِي
الْآنَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَنْ يَصْلِي عَلٰى أَحَدٍ مِنْ أَمْتِي إِلَّا رَدَهَا اللّٰهُ
عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالَهَا . (١)

٢ - حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : أَبْنَانَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ،
عَنْ سَلِيْمَانَ مُولَى الْحَسْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ يَوْمًا وَالْبَشَرُ يَرَى فِي وَجْهِهِ ، فَقَالُوا :

(١) - حَدِيثٌ صَحِيحٌ بِجَمِيعِ طَرِيقَتِهِ . وَتَدَّرَّجَ ذِكْرُهُ لِلْمَصْنُفِ طَرِيقَتِهِ ، وَشَاهِدًا مِنْ
حَدِيثِ أَنْسٍ ، وَآخَرًا عَنْ عُمَرٍ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحَدُ النَّسَانِيِّ وَابْنُ حَمَادٍ فِي «صَحِيحِهِ» .

يارسول الله إِنَّا نَرَى فِي وَجْهِكَ بَشِّرًا لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ ، قال : «أَجَلُ إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : أَمَا يَرْضِيَكَ أَلَا يَصْلِي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أَمْتَكَ إِلَاصْلِيَّتِهِ عَشْرًا ، وَلَا سَلَمٌ عَلَيْكَ إِلَّا سَمِّتَ عَلَيْهِ عَشْرًا ». (١)

٣ - حدثنا اسحاق بن محمد الفروي ، قال ثنا أبو طلحة الانباري ، عن أبيه ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرًا ، فليكثر عدد ذلك ، أو ليقل ». (٢)

٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال : ثنا سامة بن وردان ، قال سمعت أنس ابن مالك ، قال :

خرج النبي ﷺ يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه فهرب عمر فاتبعه بمطهرة يعني إداوة . فوجده ساجداً في شرفة ، (٣) ففتحي عمر خلاس وراءه حتى رفع رأسه قال : فقال : «أَحْسَنْتِ يَا عُمَرَ حِينَ وَجَدْتِنِي ساجداً فَتَنَحَّيْتُ عَنِي ، إِنَّ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ : مَنْ صَلَى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَرَفِعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ». (٤)

(١) حديث صحيح بما قبله وما بعده .

(٢) استناده ضعيف من أجل الفروي . وأبو طلحة الانباري سلاح الدولابي في «الكتبي»

(٣) عبد الله بن حفص ، وقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا توثيقاً . وأبوه حفص لم أجده من ذكره . والحديث شاهد يأتي في الكتاب رقم (٦) فلعله يقوى به ، وقد حسن المذندي كلامي .

(٤) بوزن (جربة) - ولا ثالث لها - الأرض المشبهة لأشجار بها . فاما .

(٥) استناده ضعيف ، لكن المرفوع من الحديث صحيح ، له شواهد كثيرة .

٥ - حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثني أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان حدثني مالك بن أوس بن الحذفان ، عن عمر بن الخطاب ، قال :
 خرج النبي ﷺ يتبرز ، فاتبعته بأداوة ، فوجده قد فرغ ،
 ووجده ساجداً لله في شرفة ، فتحجت عنه فلما فرغ ، رفع رأسه فقال :
 « أحسنت يا عمر حين تتحجت عني ، إن جبريل أتاني فقال : من صلي عليك
 صلاة صل الله عليه عشرًا ، ورفعه عشر درجات ». (١)

٦ - حدثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن عبيد الله بن عامر بن ربعة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :
 « مامن عبد يصلى على إلا صلت عليه الملائكة ما صلى على ، فليقل
 من ذلك أو ليكثر ». (٢)

٧ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو ابن أبي عمارة ، عن عبد الواحد بن محمد عن عبد الرحمن بن عوف قال :
 أتيت النبي ﷺ وهو ساجد (٣) فأطال السجدة ، قال : « أتاني جبريل
 قال : من صلي عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سامت عليه ،
 فسجدت لله شكرًا ». (٤)

(١) استاده ضعيف ، لكن القول فيه كالقول في الذي قبله .

(٢) استاده ضعيف . وقد رواه أحد وابن أبي شيبة وابن ماجه وغيرهم من طريق عاصم بن عبيد الله به . قال المنذري في « الترغيب » (٢/٢٨٠) : « وعاصم وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذى ، وهذا الحديث حسن في المتابعات . والله أعلم ».
 قلت : وما يشهد له الحديث الثالث .

(٣) الأصل (ساجداً)

(٤) حديث صحيح لطرقه وشهاده . وقد رواه أحمد والحاكم وقال « صحيح الاستاد »
 ويأتي له طريق آخر برقم (١٠)

٨ - حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى على صلاته عليه عشرًا ». (١)

٩ - حدثنا عيسى بن ميناء قال : ثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى على واحدة صلاته عليه عشرًا ». (٢)

١٠ - حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا زيد بن الحباب : حدثني موسى بن عبيدة ، قال : أخبرني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال :

كانت لا يفارق في النبي ﷺ بالليل والنهار خمسة نفر من أصحابه أو أربعة لما ينوبه من حوائجه ، قال : فجئت فوجده قد خرج فتبعته ، فدخل حائطاً من حيطان الأسواق فصلى فمسجد سجدة أطال فيها ، فحزنت وبكيت فقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه ، قال فرفع رأسه ، وتراءيت له ، فدعاني ، فقال : مالك ؟ قلت :

يا رسول الله سجدت سجدة أطلت فيها حزنت ، وبكيت ،
وقلت : لأرى رسول الله ﷺ قد قبض الله روحه قال :
« هذه سجدة سجدتها شكرًا لربِّي فيما آتاني في أمتي ، من صلاته على

(١) استناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وابو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدي ، ويأتي عقبه من طريق اخر عن العلاء ، وله عنه طريق ثالث يأتي برق (١١)

(٢) حديث صحيح . وفي ابن ميناء كلام يسير .

صلاة كتب الله له عشر حسنات ». (١)

١١ - حدثنا مسدد، قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى على مرة واحدة كتب الله له عشر حسنات ». (٢)

١٢ - حدثنا عبد الرحمن بن واصد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال : ثنا العوام بن حوشب ، حدثني رجل من بنى أسد عن عبد الرحمن بن عمرو ، قال: «من صلى على النبي ﷺ كتب [الله] (٣) عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ». (٤)

١٣ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، عن (٥) يعقوب بن زيد ابن طلحة التيمي ، قال : قال رسول الله ﷺ: «أتاني آت من ربي فقال : مامن عبد يصلى عليك صلاة إلا صلي الله عليه بها عشرأ ». (٦)

فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله أجعل نصف دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

قال : ألا (٦) أجعل ثاني دعائي لك ؟ قال : إن شئت .

قال : ألا (٧) أجعل دعائي لك كله ؟ قال :

(١) حديث صحيح لطرقه وشواهده وقد مضى له طريق آخر (٧)

(٢) استناده صحيح رجاله رجال الصحيح، وقد مضى من طريقين آخرين عن العلاء رقم (٩٥٨)

(٣) سقطت من الأصل واستدركتها من «الجلاء» (٨٢) .

(٤) استناده ضعيف موقوف . لكن له شاهد مرفوع عن انس ، أخرجه النسائي وغيره بسند صحيح .

(٥) الأصل «إن» وهو سبق قلم من ناسخ الأصل وسفيان هو ابن عيينة

(٦) الأصل «لا» ولم تذكر اطلاقاً في «الجلاء» (٨٢) وقد ساقه من طريق المؤلف.

«إذن يكفيك الله هم الدنيا وهم الآخرة».(١)

قال شيخ كان بكتة يقال له منيع لسفيان : عمن أنسده ؟ قال : لأدربي .
 ١٤ - حدثنا سعيد بن سلام العطار ، قال ثنا سفيان : يعني الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيلي بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال :
 كان رسول الله ﷺ يخرج في ثلث الليل فيقول : جاءت الراجهفة ،
 تتبعها الرادفة ، جاء الموت عافيه ، وقال أبي : يا رسول الله إني أصلي
 من الليل : فأَجْعَلْ لَكَ تَلْثَ صَلَاةً ؟ قال رسول الله ﷺ :

الشطر .

قال : فأَجْعَلْ لَكَ شَطَرَ صَلَاةً ؟ قال رسول الله ﷺ :
 الشات أكثر ،

قال : فأَجْعَلْ لَكَ صَلَاةً كَلَّهَا ؟ [قال :] (٢)
 إذن يغفر لك ذنبك كله . (٣)

١٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن مالك يقول :
 ارتقى النبي ﷺ على المنبر درجة فقال : آمين ، ثم ارتقى الثانية
 فقال : آمين ، ثم ارتقى الثالثة فقال : آمين ، ثم استوى فجلس ، فقال
 أصحابه : علام ما أمنت ؟ قال :

«أتاني جبريل فقال : رغم أنف أمري ذكرت عنه فلم يصل عليك ،
 فقلت آمين ، فقال : رغم أنف أمري أدرك أبويه فلم يدخل الجنة ،

(١) هذا مرسلاً سحيلاً لاستاد ، ويشهد له ما بعد .

(٢) ساقطة من الأصل و «صلاته» هنا يعني دعائياً كما تدل عليه الرواية السابقة .

(٣) حديث جيد ، والعطار لا يفرج بروايته لكن تابعة قبيصة عن سفيان به . آخر جهه الترمذى (٢ / ٧٤ - ٧٥) وقال : «حديث حسن صحيح» .

فقلت : آمين ، فقال : رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له ،
فقلت : آمين . (١)

١٦ - حدثنا مسدد قال : ثنا بشر بن المفضل قال : ثنا عبد الرحمن بن
اسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ، ورغم أنف رجل
أدرك أبويه عند الكبر فلم يدخله الجنة ، ورغم أنف رجل دخل عليه
رمضان ، ثم انسنخ قبل أنت يغفر له » . (٢)

١٧ - حدثنا المقدمي قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا عبد الرحمن بن
اسحاق بساندته نحوه . (٣)

١٨ - حدثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد
عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ رق المنبر فقال : آمين آمين آمين ، فقيل له :
يا رسول الله ما كنت تصنع هذا ؟ فقال : قال لي جبريل : رغم أنف عبد
دخل عليه رمضان لم يغفر له ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف عبد أدرك
أبويه أو أحدهما لم يدخله (٤) الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف
عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين . (٥)

(١) حديث صحيح بشواهد الآية . وأخرجه ابن ماسي في « الفوائد » (٢ - ١/٩) بهذا السياق وباللفظ المتقدم (٤) .

(٢) بساندته صحيح رجاله رجال الصحيح ، وقد أخرجه الترمذى والحاكم ، وعند
مسلم منه الفقرة الثانية .

(٣) بساندته صحيح على شرط مسلم ، والمقدمي اسمه محمد بن أبي بكر .
(٤) في الأصل (يدخله)

(٥) بساندته حسن ، وأبو ثابت اسمه محمد بن عبيد الله بن محمد المدنى ، والحديث أخرجه
ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما .

١٩ - حدثنا محمد بن اسحاق قال : ثنا ابن أبي مرريم قال : ثنا محمد بن هلال حدثني سعد (١) بن اسحاق بن كعب بن عبارة عن أبيه عن كعب بن عبارة قال : قال رسول الله ﷺ :

« احضروا المنبر ، فحضرنا ، فلما ارتقى الدرجة قال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثانية فقال : آمين ، ثم ارتقى الدرجة الثالثة فقال : آمين ، فلما فرغ نزل عن المنبر ، قال : فقلنا له : يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه ، قال : إن جبريل عرض لي فقال : بعد من أدرك رمضان فلم (٢) يغفر له ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثانية قال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين ، فلما رقيت الثالثة قال : بعد من أدرك أبويه الكبر وأحدها فلم يدخلها الجنة ، فقلت : آمين . (٢)

٢٠ - حدثنا جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أخوه من أهل بلده عن علي بن حسين بن علي أن رجلاً كان يأني كل غداة فيزور قبر النبي ﷺ ويصلّي عليه ويصنع من ذلك ما شئره عليه علي بن الحسين ، فقال له علي بن الحسين : ما يحصل لك على هذا ؟ قال : أحب التسلیم على النبي ﷺ فقال له علي بن حسين : هل لك أن أحدثك حديثاً عن أبي ؟ قال : نعم ، فقال له علي بن حسين : أخبرني أبي عن جدي أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تجعلوا قبرى عيداً ، ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً ، وصلوا على وساموا

(١) الاصل (سعید) وعلى المأمور « صوابه سعد ، وسعید خطأ . والله اعلم » .

(٢) الاصل (٤) والتصویر من « الجلاء » (٧) : ودساق الحديث بنظر المصنف ومن رواية الحاكم .

(٣) حديث صحيح بشواهد المقدمة ، وقد اخرجه الحاكم وصححة .

حيثما كنتم ، فسيبلغني سلامكم وصلاتكم ».(١)

٢١ - حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن السائب عن
طزادان عن عبد الله - هو ابن مسعود - عن النبي ﷺ قال :

«إن الله في الأرض ملائكة سياحين يبلغونني من أمتي السلام».(٢)

٢٢ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا حسين بن علي الجعفي ، قال :
ثنا عبد الرحمن (٣) بن يزيد بن جابر سمعته يذكر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ،
عن أوس بن أوس أن رسول ﷺ قال :

«إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم ، وفيه قبض ، وفيه
النفخة ، وفيه الصعقنة ، فأكثروا علي من الصلاة فإن صلاتكم
معروضة علي ». قالوا يا رسول الله كيف تعرض عليك صلاتنا وقد
أرمت ؟ - يقولون: قد بليت - قال :

«إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».(٤)

٢٣ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال سمعت
الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

(١) حديث صحيح بطرفة وشواهد ، ويأتي بعضها برقم (٣٠) وقد نشر جتها في «تحذير
الساجد من ابيات القبور مساجد » (ص ٩٨ - ٩٩).

(٢) استناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح . وقد أخرجه احمد والنسائي وابن حبان
صحيحه من طرق عن سفيان وهو الثوري به ، وصحح استناده في «الجلاء» من ٢٧

(٣) الاصل (عبد الرحيم) وعلى الهاشم «صواب عبد الرحمن ، والذي في الاصل خطأ».

(٤) استناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد أعلم بالايقاح ، وقد أخرجه ابو
هارون وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه واحد ، وله شاهد من حديث ابي
الدرداء وابي امامه ، فراجع له «الترغيب » (٢٨١/٢) و«الجلاء» (٤٢ - ٤٨).

«لَا كُلُّ الْأَرْضِ جَسَدٌ مِّنْ كَلْمَهِ رُوحُ الْقَدْسِ».(١)

٢٤ - حدثنا ابراهيم بن الحجاج ، قال : ثنا وهيب عن أيوب ، قال :
 «بلغني والله أعلم أن ملكاً موكل بكل من صلى على النبي ﷺ حتى
 يبلغه النبي ﷺ».(٢)

٢٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، قال : ثنا غالب
 القطان ، عن بكر بن عبد الله المزني : قال رسول الله ﷺ :
 «حياتي خير لكم ، تحدثون ويحدث لكم ، فإذا أنا مت كانت وفائي
 خيراً لكم ، تعرض عليكم أعمالكم ، فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن
 رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم».(٣)

٢٦ - حدثنا الحجاج بن المنبار ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبي
 الفضل ، عن بكر بن عبد الله : إن رسول الله ﷺ قال :
 «حياتي خير لكم ، ووفاتي لكم خير ، تحدثون فيحدث لكم ،
 فإذا أنا مت عرضت عليكم أعمالكم فإن رأيت خيراً حمدت الله ، وإن

(١) حديث صحيح بتابله ، واسناده صحيح مرسل ، والمعنى هو البعضي .

(٢) اسناده إلى أيوب - وهو الحسيني - صحيح ، وهو مرفوع في صورة (مقطعو) لأن
 لا يقال بالرأي ، ويشهد له الحديث المتقدم (٢١)

(٣) اسناده مرسل صحيح ، وقد رواه البزار موصولاً من حديث ابن مسعود ، وقال ،
 المألف العراقي : «ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبد الحميد بن أبي رواد وإن سخر به مسلم
 وونقه ابن معين والنافعي فقد ضعفه بهذهم» .

رأيت شرًّا استغفرت الله لكم»^(١).

٢٧ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار ، قال : ثنا هشيم ، قال ثنا حسين بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرقاشي :

«أن ملائكة وكل يوم الجمعة من صلی على النبي ﷺ يبلغ النبي ﷺ : يقول : إن فلاناً من أمتك صلی عليك»^(٢).

٢٨ - حدثنا مسلم ، قال : ثنا مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال :

«أكثروا على الصلاة يوم الجمعة»^(٣).

٢٩ - حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

«أكثروا على الصلاة يوم الجمعة ، فإنها تعرض على»^(٤).

٣٠ - حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ،

قال : جئت أسلم على النبي ﷺ وحسن بن حسين^(٥) يعيش في بيت عند النبي ﷺ ، فدعاني فجئته فقال : ادن فتعش ،^(٦) قال : قلت : لا أريده ، قال :

مالى وأيتها وفدت ؟ قال : وفدت أسلم على النبي ﷺ ، قال : إذا دخلت

المجد فسلم عليه ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ قال :

(١) هذه طريقة أخرى إلى بكر بن عبد الله وهي حيدة رجالها رجال مسلم غير كثير اني الفضل واسم ابيه (يار) ، اورده ابن ابي حاتم (٣ / ٢ / ١٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تediلاً . وقال ابن القطان : « صالحه غير معروفة » وردت ابن حجر في «السان» بقوله « بل هو معروف » ثم اطلاع في بيان ذلك وما قاله انه ذكره ابن حبان في الثقات وروي عنه عشرة ائمة

وروبي عنه عشرة ائمة

(٢) استاده ضعيف . ويفنى عنه الحديث المقدم (٢١) .

(٣) حديث صحيح شاهده المتقدم (٢٢) .

(٤) حديث صحيح كاذب قبله ، وسئل هو ابن ابراهيم الأزدي .

(٥) كذا الاصل ، وعلى هامته «صوابه حسن بن حسن » .

(٦) في الاصل (فمعنى) وهو خطأ وانتسوب من «الجلاء» (٧٥)

« صلوا في بيوتكم ولا تجعلوا بيوتكم مقابر ، لعن الله يهود ، اتخذوا قبور أئيائهم مساجد (١) ، وصلوا على فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنت ». (٢)

٣١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أوبيس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن علي بن حسين ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال :

« إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على ». (٣)

٣٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا سليمان بن بلال ، عن عماره بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

« البخيل من ذكرت عنده فلم يصل على ». (٤)

صلى الله عليه وسلم تسلیماً .

قال القاضي : اختلف يحيى المخاني وأبو بكر ابن أبي أوبيس في إسناد هذا الحديث فروا أبو بكر عن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو . وروا المخاني عن

(١) الأصل (ماجدا) . والتصوير من « الجلاء » .

(٢) حديث صحيح ، وانظر الحديث (٢٠)

(٣) اسناده حيد ، رجاله رجال البخاري وفي اجماعه كلام يسير لا يضر ، وآخره انه عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر . ورواوه النسائي وابن جبان في صحيحه . وله طريق آخر عن علي بن حسين تأتي بعده . ولا اختلاف بين الطريقين ، بل سليمان بن بلال فيه اسنادان : أحدهما عن عمرو بن أبي عمرو ، والآخر عن عماره بن غزية عن عبد الله بن علي كلامهما عن الحسين به .

(٤) حديث صحيح بالطريق الذي قبله ، وقد اخر جهاده (٢٠١/١) والترمذى (٢٧١/٢) وصححه والحاكم (١ / ٥٤٩) والطبراني في « الكبير » (١ / ١٣٩) من طرق عن سليمان بن بلال به . وقال الحاكم « صحيح الاستاد » . وواقفه الذهبي . قلت : ورجاله ثقات رجال مثل غير عبد الله بن علي بن الحسين ، وقد روى عنه جماعة وونقه ابن جبان ، وقد اختلف عليه في اسناده من روایة عماره بن غزية عنه كما يأتي في الكتاب ، فبعضهم وصله وبعضهم ارسنه والاكثر الوصل ، وهو الصواب ان شاء الله تعالى .

سلیمان بن بلال عن عمارة بن غزیة ، وهذا حديث مشهور عن عمارة بن غزیة ، ورواه عنه خمسة بعد (١) سلیمان بن بلال وعمرو بن الحارث .

٣٣ - فحدثنا به أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ - وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ - عَنْ عَمَارَةَ - يَعْنِي ابْنَ غَزِيَّةَ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَى بْنِ حَسْنَى حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذَكَرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصُلْ عَلَى» (٢) .

قال : هكذا رواه عمرو بن الحارث أرسله عن علي بن حسين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤ - قال القاضي : وثنا به إبراهيم بن حزرة ، قال : ثنا عبد العزيز - يعني ابن محمد الدراوري ، عن عمارة - ، وهو ابن غزية - عن عبد الله بن حسين ، قال : قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ الْبَخِيلَ الَّذِي إِذَا ذَكَرَتْ عَنْهُ لَمْ يَصُلْ عَلَى» (٣) . ﷺ

هكذا رواه الدراوري ، أرسله عن عبد الله بن علي بن حسين ، عن علي رضي الله عنه .

٣٥ - وحدثنا به أصحاق بن محمد الفروي ، قال : ثنا اسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ قال :

«إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذَكَرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصُلْ عَلَى» . ﷺ

(١) اي مع . وقد استعمل المصنف رحمة الله هذه الكلمة بهذا المعنى في موضع آخر . انظر الحديث (٤٢) .

(٢) رجاله موثقون ، لكنه مرسل ، قصر في اسناده عمرو بن الحارث او غيره من دونه . وهذا وجه من وجوه الاختلاف فيه على ابن غزية الذي اشار اليه المؤلف آنفاً - رقم ٣٢ - .

(٣) رجاله موثقون لكنه منقطع . وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف على ابن غزية ، ولله من قبل الدراوري فإن فيه كلاماً يسيراً ، فقد اسقط من الاسناد علي بن حسين وكذا اباء الحسين ، وجعل مكانه جده علي بن أبي طالب ، ومن حدثه عزاء المنذري (٢٨٤/٢) للترمذى ، وهو وهم او نسخة ، فاما رواه الترمذى عن ابنته الحسين كما تقدم (٣٢) .

(٤) اسناده صحيح الى عبد الله بن علي بن حسين ، وهذه متابعة قوية من اسماعيل بن جعفر - وهو ثقة ثبت - لسلیمان بن بلال ، في من المرجحات رواية سلیمان على رواية كل من خالقه ، وتابعه ايضاً عبد الله بن جعفر بن تجبيح والد علي بن المديني كما يأتي بعده .

٣٦ — حدثنا به علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح قال : قال أبي : ثنا (١) عمارة بن غزية أنه سمع عبد الله بن علي بن حسين، يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ .

قال القاضي : وصل عبد الله بن جعفر إسناده كما ثابه الفروي ، عن اسماعيل ابن جعفر ، وكما ثنا به الحناني ، عن سليمان بن بلال (٢٠)

٣٧ — حدثنا حجاج بن المهاجر ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن معد بن هلال العنزي قال : حدثني رجل من أهل دمشق ، عن عوف بن مالك عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال :

«إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على». (٣) ﷺ

٣٨ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ :

«بحسب امرىء في البخل أن ذكر عنده فلا يصل على». (٤)

٣٩ — حدثنا سلم بن سليمان الضبي ، قال : ثنا أبو حرة عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«كفى به شحًا أَن يذَكُرَنِي قومٌ فلَا يصْلُونَ عَلَيْ». (٥) ﷺ

(١) الأصل (... بن نجح قال ثنا عمارة ...) وعلى الهاشمي «قال أبي قال ثنا صح قلت : ويترتب من ذلك ما أثبتنا .

(٢) هذه متابعة أخرى لسليمان بن بلال ، وهي من عبد الله بن جعفر بن نجح والد علي بن المديني وهو وان كان ضعيفاً ، فلا يأس به في المتابعات .

(٣) حديث صحيح بشاهده المتقدم والآتي بعده . ورجال إسناده ثقات لو لا الرجل الذي لم يسم . وقد رواه ابن أبي عاصم في «كتاب الصلاة» من طريق آخر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي ذر ، فأحد الطريقين يقوى الآخر .

(٤) إسناده مرسل صحيح . ويشهد له ماقبله .

(٥) إسناده مرسل ضعيف ، لكن يشهد له ماسبق .

٤٠ - حدثنا عارم ، قال : ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن قال : قال
رسول الله ﷺ :

«أَكْثُرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (١)

٤١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : ثنا سليمان بن بلال ، عن
جعفر عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«مَنْ يَنْسِي الصَّلَاةَ عَلَى خُطْبَىِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ». (٢)

٤٢ - حدثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال : قال عمرو عن
محمد بن علي بن حسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ يَنْسِي الصَّلَاةَ [عَلَى] خُطْبَىِ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

قال سفيان : قال رجل بعد (٣) عمرو ، سمعت محمد بن علي يقول : قال
رسول الله ﷺ :

«مَنْ ذَكَرَتْ عَنْهُ فَلَمْ يَصُلْ عَلَى خُطْبَىِ طَرِيقِ الْجَنَّةِ».

(١) استاده مرسل جيد ، ويشهد له الحديث (٤٢) .

(٢) استاده مرسل جيد . وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم . ووالده محمد هو المعروف بأبي جعفر الباقر . وقد رواه المصنف فيما يأتي من
طریقین اخرين عنه مرسلا . وقد وصله الطبراني في «الكبير» (١/١٣٩) من طريق
محمد بن بشير الكلبي ثنا عبيدة بن حميد حدثني فضل بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن
حسين عن أبيه عن جده حسين بن علي قال : قال رسول الله صل الله عليه وسلم ... فذكره .
فقلت : لكن الكلبي هذا ليس بالقوي في حديثه كما قال الدارقطني ، فلا يعتمد بحالقته ،
وكانه لذلك قال المنورى (٢/٢٨٤) : «إِنَّ الْمَرْسُلَ أَشَبَّهُ» . فقلت . ويتقوى الحديث برواية
ابن عباس مرفوعا به . اخرجه ابن ماجه (٩٠٨) ، ورواية محمد بن الحنفية مرفوعا . رواه
ابن أبي عاصم مرسلا . وهذه الفرق وان كانت لاتخلو عن ضعف فبعضها يقوى ببعض ،
فالحديث يرجى تقيي بها الى درجة الحسن على اقل الدرجات .

(٣) اي مع . وقد سبق استعمال المصنف (بعد) بهذا المعنى في مكان اخر فانظر الحديث ٤٢

ثم سمي سفيان الرجل فقال : هو بسام — وهو الصيرفي (١٠)

٤٣ — حدثنا سليمان بن حرب ، وعاصم ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمزو ، عن محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

«من نسي الصلاة على خطىء طريق الجنة».(٢)

٤٤ — حدثنا ابراهيم بن حجاج ، قال : ثنا وهب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أَتَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ :

«من ذكرت عنده فلم يصل [علي] فقد خطىء طريق الجنة».(٣)

٤٥ — حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : ثنا عمر بن هارون ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن ثابت ، عن أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله يعذهم كما يعذبهم».(٤)

عليهم السلام .

٤٦ — حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا سعيد بن زيد ، عن ليث ، عن كعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«صلوا على فإن صلاتكم على زكاة لكم ، قال : وسلوا الله لي الوسيلة».

(١) استناده مرسل صحيح ، وهذه متابعة قوية لجعفر بن محمد — من عمرو ، وهو ابن دينار يرويه عنه سفيان وهو ابن عيينة . وقد ذكر هذا انه رواه رجل لم يسمه عن محمد بن علي بن عاصم باماً وهو ابن عبد الله الصيرفي وهو صدوق .

(٢) استناده مرسل صحيح . وانظر الاستناد قبله .

(٣) استناده مرسل صحيح . وهذه متابعة قوية لسليمان بن بلاط من وهب وهو ابن خالد الباهلي البصري . والحديث صحيح كما ذكرنا في الطريق الاول رقم (٤١)

(٤) استناده واحد جدا ، عمر بن هارون هو البلخي متزوج ، وشقيقه موسى بن عبيدة منه او اقل منه ضعفاً .

- قال : فاما حديثنا واما سأناه ؟ -

قال : الوسيلة : أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل ، وأرجو أن .
أكون أنا ذاك الرجل . (١)

٤٧ - حدثنا محمد ابن أبي بكر قال : ثنا معتمر ، عن ليث ، عن كعب
عن النبي ﷺ قال :

صلوا على فلان صلاتكم على زكاة لكم ، وسلوا الله لي الوسيلة
فاما أنت يكونوا سأله ، وإما أن يكون أخبرهم ، قال :

إنها أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها إلا رجل واحد ، وأرجو أن .
أكون أنا هو (٢)

٤٨ - حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا الضحاك بن محمد ، قال : ثنا
موسى بن عبيدة ، أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال .
رسول الله ﷺ :

سلوا الله لي الوسيلة ، لا يسألها لي مسلم أو مؤمن إلا كنت له شهيداً
أو شفيعاً ، أو شفيناً أو شهيداً . (٣)

(١) أسناده ضعيف ، علنه ليث وهو ابن أبي سليم وكان اخلاقاً . وسعيد بن زيد فيه
ضعف . وقد تابعه شريك وهو منه فيضعف عن ليث به . اخرجه احمد (٣٦٥/٢) .
وخالفها معتمر فرواه عن ليث عن كعب مرسل . كما رواه المؤلف في السندي الثاني . والاقرب
الموصول ، لكن مداره على الایث وقد عرفت حاله . والشطر الثاني من الحديث صحيح فان
له شاهداً من حديث ابن عمرو ، يأتي في الكتاب (٥٠) .

(٢) هذا مرسل ضعيف الاسناد من اجل ليث ، وقد رواه غير المعتمر عنه ، ووصلوا
سبق في الطريق الذي قبله .

(٣) أسناده ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ، وقد مفي . لكن معن الحديث صحيح ،
فانه قد صح من حديث ابن عمرو الآتي (٥٠) .

٤٩ - حدثنا اسحاق (١) بن محمد الفروي قال : ثنا اسماعيل بن جعفر ؟ عن عمارة وهو ابن غزية - ، عن موسى بن وردان ، أنه سمع أبا سعيد الحدري يقول : قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ الْوَسِيلَةَ دَرْجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَا يُؤْتَيْنِي
الْوَسِيلَةَ عَلَى خَلْقِهِ . (٢)

٥٠ - حدثنا محمد ابن أبي بكر ، قال : ثنا عمر بن علي ، عن أبي بكر الجشمي ، عن حفوان بن سليم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

مَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَوْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ ، حَقَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (٣)

(١) الاصل « محمد بن اسحاق بن محمد » وهو خطأ .

(٢) استاده حسن .

(٣) حديث صحيح ، ورجال استاده ثقات الا أن عمر بن علي مع ثقته كان يدلس تدليسًا خبيثًا ، كان يقول « سمعت » و « حدثنا » ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة ، والاعنة » قلت : فتل هذا يعني ان لا يقبل حديثه ولو صرخ بالتحديث ، ولكن رأيت العلماء قد قبلوا حديثه اذا قال « حدثنا » حتى الذي اتهمه بذلك التدليس وهو ابن سعد فقد قال عقب اتهامه بذلك « كان رجلاً صاحباً » ولم يكتونا يتقدموه عليه غير التدليس ، واما غير ذلك فلا ، ولم اكن اقبل منه حتى يقول : حدثنا اولاً ادري وجه ذاك ! وابو بكر الجشمي امه عيسى بن طهوان ، وهو صدوق اقرب ط فيه ابن حبان ، والذنب فيها استنكاره من حديثه لغيره كما قال الحافظ في « التفريب » .

والحديث صحيح ، فقد اخرجه مسلم (٤/٢) واحده (١٦٨/٢) من طريق اخرى عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« اذا سمعتم المؤذن فتولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا على ، فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فانها منزلة في الجنة لا تبلغ الا بعد من عباد الله ، وارجو ان اكون انا هو ، فمن سأله لي الوسيلة حلت له الشفاعة ». قلت : وفي هذا الحديث ثلاث سنن تباون بها اكبر الناس : اجابة المؤذن ، والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من الاجابة . ثم سؤال الوسيلة صلى الله عليه وسلم . ومن العجيب ان ترى بعض هؤلاء المتأولين بهذه السنن اشد اناس تعصباً وتمسكاً ببدعة جبر المؤذن بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم عقب الأذان . مع كونه بدعة اتفاقاً : فان كانوا يفعلون ذلك حباً بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما اتبعوه في هذه السنة ، وتركتوا تلك البدعة ؟ نسأل الله المهدية .

٥١ — حدثنا محمد قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري ، عن عون بن عبد الله أن النبي ﷺ قال :
 إن في الجنة مجلساً لم يعطه أحد قبلي، وأنا أرجو أن أعطاه ، فسلوا
 الله الوسيلة . (١)

٥٢ — حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيات ، حدثني معمر ، عن طاوس ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول :
 اللهم تقبل شفاعة محمد والكبار ، وارفع درجته العليا ، وأعنه
 مسئوله في الآخرة والأولى ، كما آتت إبراهيم وموسى (٢) (عليهم السلام)

٥٣ — حدثنا يحيى ، قال : ثنا زيد بن حباب ، أخبرني ابن هبعة ، حدثني
 بكر بن سودادة المعاوري ، عن زياد بن نعيم الحضرمي ، عن ابن شريح ،
 قال : حدثني رويفع الانصاري ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :
 من قال اللهم صلي على محمد ، وأنزله المقعد المقرب منك يوم
 القيمة وجبت له الشفاعة (٣)

(١) استناده ضعيف ، لكنه يبني الحديث الذي قبله .

(٢) استناده صحيح موقوف

(٣) استناده ضعيف من أجل ابن هبعة واسمه عبد الله وقد رواه البزار والطبراني في الاوسط
 والكبير ، قال المنذري ٦٨٢/٢ والبيهقي ١٦٣-١٠ : « واسأيدم حنة » قلت : وغالب
 الفتن أنه عندم من طريق ابن هبعة ، فإن كان كذلك ففي التحقيق نظر ، ثم رأيت ابن القيم
 في « جلاء الأهمام » ٥٦ قد ساق استناد الطبراني فيه فإذا هو من هذه الطريق

٥٤ — حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيان بن سعيد ، عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله ، ولم يصلوا على نبيهم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ) ،
 إلا كان مجلسهم عليهم ترة يوم القيمة ، إن شاء عنا عنهم ، وإن شاء
 أخذهم . (١)

٥٥ — حدثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر ، وسلامان بن حرب ، قالوا :
 ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي سعيد قال : (٢)
 ما قوم يقدون ثم يقولون ولا يصلون على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ إلا
 كان عليهم يوم القيمة حسرة ، وإن دخلوا الجنة للثواب (٣)

(١) حديث صحيح ، رجاله كلام ثقات ، غير صالح مولى التوأمة فإنه ضعيف لاختلاطه
 لكنه لم يتفرد به بل تابعه أبو صالح السهان (ذكوان) وسعيد بن أبي سعيد المقبري وأبو اسحاق
 مولى الحارث ، كلام عن أبي هريرة باللفاظ متقاربة وقد سقتها وخرجتبا في سلسلة الأحاديث
 الصحيحة فانظر الأحاديث ٧٨-٧٣

(٢) استناده صحيح موقوف ، ولكنه في حكم المرفوع ، لاسيما وقد جاء مرفوعا ، فقال
 الإمام أحمد ٦٣-٢ ، ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 مرفوعاً به نحوه .

وهذا استناد صحيح عبد الرحمن هو ابن مدي ، فقد خالق الجماعة عامر بن علي ومن
 قوله المصنف معه ، فجعله من سند أبي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة وهو جعله من سند
 أبي صالح عن أبي سعيد ، وهو الخدرى ، ورواية الجماعة أولى عند التعارض ، ولكن لا تعارض ،
 فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخين صحابيين ، أبي هريرة وأبي سعيد ، وكثيراً ما زاهري وروى
 بعض الأحاديث عنها مما ، ثم نرى بعض الرواية عن أبي صالح يقتضون على واحد من الصحابيين
 أحدهم يذكر هذا ، وغيره الآخر ، وما يؤيد ما ذكرت بالنسبة لهذا الحديث أن الحاكم
 أخرجه ١ - ٩٢ من طريق أبي اسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
 هريرة به ، فثبت أن الأعمش يرويه عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي صالح عن أبي سعيد روى
 شعبة عن الأعمش الاستاذين ، وروى أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش أحدهما . والله أعلم .
 وما يؤيد أن للحديث أصلًا عن أبي هريرة أنه رواه جماعة من التابعين عنه كما سبق ذكره في
 الحديث الذي قبله .

(٣) في الأصل «برون الثواب» وما ابنته هو في مسند أحد وصحيف ابن حبان .

وهذا لفظ الحوضي (١)

٥٦ - حدثنا سليمان ، قال : ثنا شعبة ، عن الحكم (عن) (٢)
ابن أبي ليلي ، عن كعب بن عبارة أنه قال :
ألا أهدي لك هدية ؟ إن رسول الله ﷺ خرج علينا . قال : فقلنا
يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلى ؟ قال : قولوا : اللهم
صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم إناك حميد مجيد (٣)
٥٧ - حدثنا مسدد ، قال : ثنا هشيم عن يزيد ابن أبي زياد ، عن عبد
الرحمن بن أبي ليلي ، عن كعب بن عبارة ، قال :
لما نزلت هذه الآية (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
صلوا عليه وسلموا تسليماً) الأحزاب : ٥٦

قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا :
اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل
إبراهيم ، إناك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما
بارك وصلت (٤) على إبراهيم وآل إبراهيم ، إناك حميد مجيد (٥) .

(١) بالقصد المجمعة ، وفي الأصل الحوضي بالاطم اليمامة وهو خطأ ، والهوضي هذا هو حفص
ابن عمر أحد شيوخ المصنف في هذا الحديث .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) كذا وقع الحديث في الأصل ، دون التبرير ، وهي ثابتة فيه عند الشعيبين وغيرهما
بلغظ . اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إناك حميد .
واستدله صحيح على شرط الشعيبين ، وقد أخر جاء في صحيحهما «من طرق عن شعبة به» .

(٤) كذا في الأصل بزيادة وصيل ، ولم ترد في راوية أحد ، ولا في رواية المصنف الآتية ،
فإن كانت ثابتة في الرواية الأولى عنده فهي منكرة ، نعم ، قد صح الجم بين التصليه والتبرير
في حديث آخر بلغظ : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، وببارك على محمد وعلى آل محمد كما
صلت وببارك على إبراهيم وآل إبراهيم إناك حميد . وهي أخر صيغة وردت في الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم من بين ما صر عنه صلى الله عليه وسلم ففيها . وهي سبعة ، وقد ذكرتها في
صفحة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٣ - ١٥٧ الطبعة الثالثة

(٥) استدله ضعيف ، يزيد بن أبي زياد هو القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف من قبل
حنظله . ومن طريقه أخرج الحديث أحد ، / ٢٤٤ .

قال : وكان ابن أبي ليل يقول : وعلينا معهم (١)

٥٨ — حدثنا مسدد، قال : ثنا أبو الأحوص ، قال ثنا يزيد ابن أبي زياد

عن عبد الرحمن ابن أبي ليل ، عن كعب بن عبارة ، قال :

قلت : يا رسول الله : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟

قال تقولون :

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وآل

ابراهيم إنك حميد مجيد (٢)

قال : ونحن نقول : وعلينا معهم

٥٩ — حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : ثنا زهير قال : ثنا محمد بن

اسحاق ، قال : ثنا محمد بن ابراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد ،

عن عقبة بن عمرو ، قال

أتى رسول الله رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله

اما السلام عليك فقد عرفناه ، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي

عليك ؟ قال : فصمت رسول الله عليه حتى وددنا أن الرجل الذي سأله ،

لم يسأله ،

ثم قال :

إذا صلیتم على قولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل

(١) زاد أجد قال يزيد فلا أدرى اشيء زاده ابن اي ليلي من قبل نفسه او شيء دواه كعب .

(٢) استناده شعيف لما سبق بيانه في الذي قبله .

محمد، كما صلّيت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد النبي الأمي،
وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (١)
٦٠ - حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا سعيد الجريري
عن زيد بن عبد الله أنهما كانوا يستجرون أن يقولوا:

اللهم صل على محمد النبي الأمي (٢) (علبة السلام)

٦١ - حدثنا عاصم بن علي، قال: ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن
أبي فاختة، عن الأسود، عن عبد الله أنه قال: إذا صلّيت على النبي ﷺ
فأحسنتوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدركون لعل ذلك يعرض عليه
قالوا: فعلمتنا، قال: قولوا:

اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام
المتقين وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، امام الخير وقائد الخير
ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاماً مموداً، يغبطه به الأولون والآخرون،
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم،

(١) استاده حسن . وبآخر جمه أبو داود في «سننه» ٩٨١ . وآخر جمه الدارقطني في «سننه» (ص ١٣٥ - ١٣٦) والحاكم ٢٦٨ / ١ والبيهقي ١٤٦ / ٢ - ١٤٧ من طريق أخرى عن محمد بن إسحاق به . وقال الدارقطني: هذا استاد حسن متصل . وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

(٢) استاده صحيح ، وهو مقطوع ، فإن زيد بن عبد الله ، في طبقة التابعين ، وفي هذه الطبقة بهذا الاسم زيد بن عبد الله بن محمر بن الخطاب فيعتمل انه هو ، ولكنهم لم يذكروا في الرواية عنه سعيد الجريري ، ويحتمل ان يكون زيد محمراً من يزيد بن عبد الله وهو ابن الشخير العامر ، من المشهور في الرواية عنه سعيد الجريري . وانه اعلم . ثم تأكد لدى هذا الاختلاف حين رأيت ابن القيم نقل هذا الامر بسنده في «جلاء الافلام» ص ٧٦ عن المصنف . فقال: يزيد بن عبد الله .

إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى

ابْرَاهِيمَ وَآلِ ابْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ (١)

٦٢ - حدثنا يحيى الحنفي قال : ثنا هشيم قال : ثنا أبو بلج ، حدثني يونس
مولى بن هاشم ، قال ، قلت لعبد الله بن عمرو ، أو ابن عمر : كيف الصلاة على
النبي ﷺ ؟ قال :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلواتَكَ وَبَرَّكَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ ، عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمامِ
الْمُتَقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّنَ مُحَمَّدَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ ، إِمامَ الْخَيْرِ ، وَقَائِدَ الْخَيْرِ ،
اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبُطُهُ الْأُولَوْنَ وَالآخِرُونَ ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ . كَمَا صَلَيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ (٢) .

٦٣ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المحرر ،
أنَّ محمدَ بنَ عبدَ اللهِ بنَ زيدَ الْأَنْصَارِيَ - وَعَبْدَ اللهِ بنَ زيدَ هُوَ الَّذِي كَانَ رَأَى
النِّدَاءَ فِي الصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ مُسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :
أَقَاتَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي جَلِيلِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةِ

فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمْرَنَا اللَّهُ أَنْ نَصْلِي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَكَيْفَ نَصْلِي

عَلَيْكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، حَتَّى تَنَبَّئْنَا أَنَّهُ لَمْ يُسَأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(١) استناده ضعيف ، فأن المسعودي وأبي عبد الرحمن بن عبد الله ضعيف لاختلاطه
وابو فاختة اسمه سعيد بن علاقه الحاشي الكوفي وهو ثقة . والأسود هو ابن زيد .
والحديث اخرجه ابن ماجه ٩٠٦ من طريق اخري عن المسعودي به . وقال الحافظ
ابن حجر : استناده ضعيف . ذكر ذلك في فتوى له في عدم مشروعية وصفة صلی الله عليه وسلم باليادة
في الصلاة على الله عليه وسلم ، وهي فتوى مهمة جرى الحافظ فيها على طريقة السلف في
الاتباع ، وترك الابتداع ، وقد نشرتها بتأمها في التعليق على صفة صلاة النبي صلی الله عليه وسلم
١٥٤ - ١٥٥ الطبعة الثالثة تقليل اجمعها من شاء .

(٢) استناده ضعيف ، يونس مولى أبي هاشم ، لم اعرفه ، وابو بلج اسمه يحيى بن سليم او
ابن أبي سليم ، وهو صدوق رباً أخطأ . والحنفي ابيه يحيى بن عبد الجميد اتهموه
بسرقة الحديث .

قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ،
وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُبِحِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا عَلِمْتَهُمْ (١) .

٦٤ - حدثنا محمود بن خداش ، قال : ثنا جرير ، عن مغيرة عن أبي
معشر عن إبراهيم قال :
قالوا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال
قولوا :

اللهم صل على عبدك ورسولك وأهل بيته ، كما صليت على آل
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُبِحِيدٌ ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُبِحِيدٌ (٢) .

٦٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا السري بن يحيى ، قال : سمعت
الحسن قال : لما نزلت
(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ
وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)

قالوا : يا رسول الله هذا السلام قد علمنا كيف هو ، فكيف تأمرنا أن نصل
عليك ؟ قال يقولون :

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد ، كما جعلتها على آل إبراهيم
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُبِحِيدٌ (٣) .

(١) استناده صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه في « صحيحه » ٢ / ١٦ من طريق آخر
عن مالك بـه ، ورواه أبو داود ٩٨٠ باستناد المصنف .

(٢) استناده مرسل صحيح . إبراهيم هو ابن يزيد النخعي ، روى عن كبار التابعين
اعتزال مسروق والأسود وعبد الرحمن ابن يزيد وعلقمة وغيرهم . وأبو معشر هو زياد بن
كليب . والمغيرة هو ابن عقبة الضبي . وجرير هو ابن عبد الحميد .

(٣) استناده مرسل صحيح . والحسن هو ابن أبي الحسن العري :

٦٦ - حدثنا اسحاق الفروي قال ثنا عبد الله بن جعفر عن ابن الهاشمي (١) عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قالوا : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال :

قولون : اللهم صل على محمد عبده ورسولك ، كاصليت على آل إبراهيم
وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كا باركت على إبراهيم (٢)

٦٧ - حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : ثنا يعني عبد العزيز ابن أبي حازم —
وعبد العزيز بن محمد عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري .

قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك »

قال :

قولوا : اللهم صل على محمد عبده ورسولك ، كاصليت على إبراهيم ،
وبارك على محمد وآل محمد ، كا باركت على إبراهيم وآل إبراهيم (٣)

٦٨ - حدثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن بشير ، قال : ثنا جمع بن
بيحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة . قال القاضي : أرأه عن أبيه
سقط من كتابي عن أبيه . قال :

قلت : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ! قال :

(١) الأصل الهاشمي .

(٢) حديث صحيح ، رجاله ثقات غير عبد الله بن جعفر وهو والد علي بن المديني .
وهو ضعيف كما تقدم ، ولكنه لم يتفرد به ، فقد أخرجه البخاري والنسائي والبيهقي ١٤٧/٢
وغيرهم من طرق أخرى عن ابن الهاشمي . وكذلك أخرجه المصنف في الرواية التالية .
وابن الهاشمي يزيد بن عبد الله بن الهاشمي .

(٣) استناده صحيح على شرط البخاري . وابراهيم بن حمزة هو ابن محمد بن حمزة المديني .
ابو اسحاق . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٤١٠/٨ - بشرح «الفتح» باسناد المصنف .

قل : اللهم صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد
وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك (حميد
مجيد) (١)

٦٩ - حدثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا مروان بن معاوية ، قال :
ثنا عثان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، قال : أخبرني
زيد بن خارجة (٢) - أخوه بنى اخارث ابن الخزرج - قال : قلت يا رسول الله قد
علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلّي عليك ؟

قال : صلوا على وقولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت
على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد (٣).

٧٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله ابن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقاني ، قال :
أخبرني أبو حميد (٤) الساعدي ، أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلّي عليك ،
فقال رسول الله ﷺ قوله :

اللهم صل على محمد وأزواجه وذرتيه ، كما صليت على آل إبراهيم ،
وبارك على محمد وأزواجه وذرتيه كما باركت على آل إبراهيم ، إنك
حميد مجيد (٥) .

(١) استاد صحيح ، رجال الصحيح . وقد أخرجه الإمام احمد ١٦٢ / ١ ثنا محمد
ابن بشر به ، وأخرجه النسائي ١٩٠ / ١ من طريق آخر عن محمد بن بشر به .
(٢) في الأصل : إن حارثة ، وهكذا نقله ابن القيم في جلاء الأفهام ثم قال : والصواب
ابن خارجة .

(٣) استاده صحيح . وأخرجه النسائي ١٩٠ / ١ مختصرآ : أخبرنا سعيد بن يحيى بن
سعيد الاموي في حديثه عن أبيه عن عثان بن حكيم به عن موسى بن طلحة قال : سأله زيد
ابن خارجة ؟ قال : أنا سألك رسول صل الله عليه وسلم ؟ فقال : صلوا على واجتهدا في
الدعاء وقولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .
(٤) في الأصل (أبو عبيدة) وهو خطأ .

(٥) استاده صحيح على شرطها . وقد أخرجه ابو داود ٩٧٩ باسناد المصنف .
وآخرجه هو والشيخان وغيرهما من طرق اخرى عن مالك . وهو في الموطأ ١٦٥ / ٦٦٦

٧١ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا محمد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال قيل : يا رسول الله أمرتنا أن نسلم عليك ، وأن نصلي عليك ، وقد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي ؟ قال : تقولون :

اللهم صل على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على آل محمد ، كما باركت على إبراهيم (١)

٧٢ - حدثنا مسدد ، قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قالوا :

اللهم صل على محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد ، كما باركت على آل إبراهيم . (٢)

٧٣ - حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا هشام ، عن محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود قال : قلنا أو قيل للنبي ﷺ : أمرنا أن نصلي عليك ، ونسلم عليك . فاما السلام فقد عرفناه ، ولكن كيف نصلي عليك ؟ قال تقولون :

اللهم صل على آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك

(١) استاده مرسل صحيح ، رجاله كلهم رجال مسلم ، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود وهو الانصاري ، أبو بشر المدي الازرق ، روى عن أبي مسعود الانصاري وأبي هريرة وأبي سعيد ، وخياب بن الارت ، ذكره ابن جبان في « النتفات » وقال الدارقطني : أرسى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : كأنه يشير إلى حديثه هذا . وقد روي مسندًا عن ابن بشر هذا عن أبي مسعود الانصاري ، ولكنه غير محفوظ كما يأتي تحقيقه بعد حديث .

(٢) استاده مرسل صحيح . وتقدم الكلام عليه في الذي قبله .

علي محمد، كما باركت على آل إبراهيم (١)

٧٤ — حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا عمرو بن مسافر، حدثني شيخ من أهلي، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول:

ما من دعوة لا يصلى على النبي ﷺ قبلها، إلا كانت معلقة بين السماء والأرض (٢).

٧٥ — حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، حدثني عثيّان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال:

لا تصلوا صلاة على أحد إلا على النبي ﷺ، ولكن يدعى المسلمين والمسامات بالاستغفار (٣).

(١) أسناده صحيح كالمذكور قبله، لكن قد رواه النسائي من طريق عبد الوهاب بن عبد الجيد قال: حدثنا هشام بن حسان به إلا أنه قال: «عن عبد الرحمن بن بشير عن أبي مسعود الانصاري ألل: قيل لمن صلى الله عليه وسلم» ففيه من روایة ابن بشير عن أبي مسعود الانصاري، فلعله وهم من عبد الوهاب بن عبد الجيد فإنه وإن كان ثقة، فقد كان تغير قبل موته بثلاث سنين، والصواب روایة عبد الأعلى وهو ابن عبد الأعلى البصري السامي عن هشام، لموافقتها روایة ابن عون وأبيوب عن محمد بن سيرين. نعم قد ورد الحديث من طريق آخر عن أبي مسعود مسندًا، وقد مضى في الكتاب (٦٣).

(٢) أسناده موقوف ضعيف، عمرو بن مسافر، ويقال فيه (عمر بن مساور) وهو الصواب كما في «الميزان» قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وشبيهه من أهله لم يسم.

والحديث ذكره السخاوي عن عبد الله بن عمر، وقال «روايه ابن منيع في مسنه وسبقه والبعوي في «فوائده»، ومن طرقه التميمي بسند ضعيف.

(٣) الاصل (عن) والتصحح من «جلاء الافهام» (ص ٣١٩) وكتب الرجال.

(٤) أسناده صحيح، رجاله ثقات. وعبد الرحمن بن زياد الظاهر انه الرصاصي. قال ابن أبي حاتم (٢٣٥/٢) عن أبيه «صدوق».

٧٦ — حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : ثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن برقان ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أما بعد ، فإن إنساناً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة ، وإن الناس من القصاص قد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل صلاتهم على النبي ﷺ :

فإذا جاءك كتابي هذا ، فرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ، ودعاؤهم ل المسلمين عامّة ، ويدعوا ما سوا ذلك (١) .

٧٧ — حدثنا حجاج ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله : أن امرأة قالت : يا رسول الله صل على زوجي (صلى الله عليه وسلم) فقال :

(١) استناده مقطوع صحيح ، وحسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي .
هذا وقد جاءت هذه الرسالة في كتاب عمر بن عبد العزيز للإمام ابن الجوزي . واليak
قصها بتلاته :
وكتب عمر بن عبد العزيز : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أمراء الاجتاد : أما بعد ،
فإن الناس ما اتبعوا كتاب الله ففهم في دينهم ومعاشرهم في الدنيا ومرجعهم إلى الله فيما بعد الموت .
وأن الله أمر في كتابه بالصلاحة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال :
(يا أئمّة الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) الأحزاب : ٥٦ محمد صلوات الله على
رسول الله ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .
ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم :

(واستغفّر لذنبك ولذنب المؤمنات ، والله يعلم متقلبكم ومتوافقكم) محمد : ١٩ فقد
جمع الله تبارك وتعالى في كتابه أن أمر بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى المؤمنين
والمؤمنات ، وإن رجالاً من القصاص قد أحدثوا صلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل ما يتصدون
على النبي وعلى المؤمنين ، فإذا أتاك كتابي هذا ، فرّصاصكم فليصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ،
ولتكن فيه إطمأنة دعائهم وصلاتهم ، ثم ليصلوا على المؤمنين والمؤمنات ولستنصروا الله ،
وإنك مسألتهم عامّة المسلمين ، وليدعوا ما سوا ذلك ، فمسأل الله التوفيق في الأمور كلاماً ،
والرشاد والصواب والهدى فيما يحب ويرضى ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم ،
والسلام عليك .

ـ صلى الله علـيـك وعلـيـ زوجـك (١) .

٧٨ - حدثنا سليمان بن حرب (٢) ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أبوب ،

عن محمد :

أنه كان يدعو للصغير ويستغفر كما يدعو للكبير .

فقيل له : من هذا ليس له ذنب ؟

فقال : النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما قاتر ، وقد

أمرت أن أصلي عليه (٣) .

٧٩ - حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : ثنا عبد الله بن عبد الله

الأموي ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول :

كان يستحب للرجل إذا فرغ من تلبيته أن يصلي على

النبي ﷺ (٤) .

٨٠ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا سيف بن عمر التميمي ، عن

سليمان العبسي ، عن علي بن حسين ، قال : قال علي بن أبي طالب رضي

الله عنه :

(١) استناده صحيح . وآخر جده أبو داود (١٥٣٣) : حدثنا محمد بن عيسى ثنا أبو

عوانة به .

(٢) الأصل (حرث)

(٣) استناده موقف صحيح . ومحمد هو ابن سيرين ، وأبيوب هو السجستاني .

(٤) استناده ضعيف مع الاتضاع ، عنه صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف ، ومن

طريقه رواه الدارقطني (٢٦٣) .

إِذَا مَرْتُمْ بِالْمَسَاجِدِ فَصُلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . (١)

٨١ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا زكريا ، عن وهب بن الأجدع ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

إِذَا قَدَمْتُمْ فَطَوْفُوا بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصُلُّوا عَنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْوَ الصَّفَا فَقَوْمُوا مِنْ حِيتَ تَرَوْنَ الْبَيْتَ ، فَكَبَرُوا سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، - [بَيْنَ كُلِّ (٢) تَكْبِيرَتَيْنِ حَمْدُ اللَّهِ وَثَنَاءُ عَلَيْهِ ، وَصَلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ] - وَمَسَأَةُ النَّفْسِكَ ، وَعَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلُ ذَلِكَ (٢) .

٨٢ - حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمها فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

إِذَا دَخَلْتَ الْمَسَجِدَ فَقُولِي : بِسْمِ اللَّهِ ، وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، - اللَّهُمَّ صُلْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَسَهِلْ لَنَا أَبْوَابَ -

(١) استناده موقوف ضعيف جداً ، فإن سيف بن عمر التميمي ، قال أبو حاتم والدارقطني « متوك » . ويحيى بن عبد الحميد هو الحناني متهم بسرقة الحديث . وسبحان العبسى هو ابن أبي المزيرة أبو عبد الله الكوفي وهو ثقة .

ويغنى عن هذا الاثر حديث اي حميد او اي اسيد مرفوعاً : اذا جاء أحدكم المسجد فليس على النبي صلى الله عليه وسلم وليل : الهم ادفع لي ابواب رحمتك ، وإذا خرج فليس على النبي صلى الله عليه وسلم وليل : الهم اي اسألك من فضلك . اخرجه ابو عوانة في صحيحه (٤١٤/٤٦٥) . ورواه ابن خزيمة وابن جبان في صحبيهما من حديث اي هريرة مرفوعاً . وفي معناه احاديث اخرى ستة في الكتاب

(٢) سقطت من الاصل واستدركتها من « الجلاء »

(٣) استناده موقوف ، وهو صحيح إن كان عارم وأبيه محمد بن الفضل ، وعارض لقبه قد حفظه فإنه كان تمير ، وبقية رجاله ثقات . ونذر ذكره ابن القيم في « الجلاء » (٤٦٣) من طريق جعفر بن عون عن زكريا به . ثبت بذلك الاثر وأحمد له .

رحمتك ، فإذا فرغت فتولي مثل ذلك ، غير أن قولي : وسهل لنا
أبواب فضلك (١).

٨٣ — حدثنا يحيى ، قال : ثنا قيس ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه
فاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ :
يابنية اذا دخلت المسجد فقولي : بسم الله : والسلام على رسول
الله ، اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، اللهم اغفر لنا وارجعنا ، وافتح
لنا ابواب رحمتك (٢).

٨٤ — حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا شريك عن أبيث ، عن عبد
الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن فاطمة بنت النبي ﷺ ، عن
النبي ﷺ مثل ذلك (٣) .

١ — حديث صحيح شواهد ، ويحيى بن عبد الحميد هو الحناني ، وقد سبق ما فيه
وبقية رجاله ثقات ، لكنه منقطع كلامي : والحديث رواه أبو العباس الثففي من طريق قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز به . كما في « الجلاء » ٥٢٠.

٢ — إسناده ضعيف ، ورجاله تقدموا ، غير قيس وهو ابن الريسي وهو ضعيف .

٣ — إسناده ضعيف من أجل يحيى ، وهو الحناني ، وشريك وهو ابن عبد الله القاضي ، وليث
وهو ابن أبي سليم ، فائهم جميعاً ضعفاء ، لكنهم قد تربعوا ، فأخر جمه الترمذى (١٢٧/٢ - ١٢٨/٦)
وابن ماجه (٧٧٠) واحد (٢٨٢/٦) من طريق اسحاعيل بن ابراهيم عن ليث به ، لكن
من فعله صلى الله عليه وسلم ، لكن من قوله ولفظه « كان رسول الله صلى عليه وسلم اذا دخل
المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ، واذا خرج
صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب فضلك » وزاد الترمذى واحد
قال اسحاعيل بن ابراهيم : ملقيت عبد الله بن حسن بكرة فسألته عن الحديث فحدثني قال : كان =

٨٥ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا سعيدة ، عن أبي اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن ذي حدان ، قال : قلت لعلقمة : ما أقول إذا دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته (١) .

٨٦ - حدثنا عارم بن الفضل ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن متصور بـ أبيه ، عن يزيد بن ذي حدان ، قال : قلت لعلقمة : يا باشيل ، ما دخلت المسجد ؟ قال : تقول :

صلى الله وملائكته على محمد ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله .

قال : قلت : من حدثك ؟ أنت سمعته ؟ قال : لا ، حدثيه أبو اسحاق الهمداني (٢) .

٨٧ - حدثنا هدبة بن خالد ، قال ثنا همام بن يحيى ، قال : ثنا نافع أن عمر كان يكبر على الصفا ثلاثاً ، يقول :

اذا دخل فال ، رب افتح لي باب رحتك ، اذا خرج قال رب افتح لي باب هنلك .
قلت ، فهذه متابعة قوية لبيث من انسابيل بن ابراهيم ، وهو ابن عليه ، وهو ثقة ؛ فلم
الستد من ضعف بعض رواته ، وقد سبقت له متابعة اخرى ، لكن بستد فيه نظر رقم (٨٢)
واما علة الستد الانقطاع ، وبه اعلم الترمذى فقال : حديث فاطمة حديث حسن ؛ وابن
اسناده بالمتضليل ، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى اثناعاشت فاطمة بعد النبي صلى
عليه وسلم أشرأ ،

١ - اسناده موقف ضعيف ، سعيد بن ذي حدان مبوب ، ووقع في « ١١٠٠ » (٨١)
سعيد بن جران وهو تصحيف .

٢ - اسناده موقف ضعيف ، يزيد بن ذي حدان ، لم أجده من ذكر ، ولم يذكر
سعيد بن ذي حدان المذكور في الستد قبله ، أو ثوفع على الناسخ (سعيد) (يزيد) والله اعلم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ثُمَّ يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَدْعُو وَيَطْلِيلُ الْقِيَامِ وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ يَفْعُلُ عَلَى
الْمَرْوَةِ نَحْوَ ذَلِكَ (١) .

٨٨ — حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ثَنَا هَشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْدَّسْتَوَانِيَّ ،
قَالَ : ثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلَامَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ مُسْعُودَ وَأَبَا^{أَبَا}
مُوسَى وَحْدَيْفَةَ خَرَجَا عَلَيْهِمَا الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ قَبْلَ الْعِيدِ يَوْمًا ، فَقَالُوا لَهُمْ : إِنَّ
هَذَا الْعِيدُ قَدْ دَنَا ، فَكَيْفَ التَّكْبِيرُ فِيهِ ؟

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : تَبَدَّأْ فَتَكْبِيرٌ تَكْبِيرٌ تَفْتَحْ بِالصَّلَاةِ ، وَتَحْمِدُ رَبَّكَ ،
وَتَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ تَدْعُو أَوْ تَكْبِيرٌ ، وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ
تَكْبِيرٌ وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَكْبِيرٌ وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَقْرَأُ ، ثُمَّ
تَكْبِيرٌ وَتَرْكَعُ ، ثُمَّ تَقْرَأُ فَتَقْرَأُ وَتَحْمِدُ رَبَّكَ ، وَتَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
ﷺ ، ثُمَّ تَدْعُو وَتَكْبِيرُ اللَّهِ وَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَكْبِيرٌ وَتَفْعَلُ مِثْلَ
ذَلِكَ ، ثُمَّ تَرْكَعُ . فَقَالَ حَدَيْفَةُ وَأَبُو مُوسَى : صَدَقَ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنَ (٢) .

٨٩ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ
هَشَامٍ قَالَ فِيهِ :

١ - اسْنَادُهُ مُوقَفٌ مُنْقَطِعٌ فَإِنْ نَأَمَّا مَمْ يَدْرِكُ عُمرُ ، لَكِنَّ فِي «الْجَلَاء» (٤٦٣)
نَقْلًا عَنِ الْمَصْنُفِ (أَنَّ أَبِي عُمَرَ) فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَيَكُونُ قَدْ سَقَطَ مِنْ نَسْخَتِنَا لِفَضْلَةِ (ابن)
وَيَكُونُ السُّنْدُ حِينَئِذٍ مَتَّصِلاً صَبِيًّا ، وَهَذَا مَا أَسْتَبَدَهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢ - اسْنَادُهُ مُوقَفٌ حَسْنٌ ، وَرَجَاهُ كَلِمَةٌ نَفَاتِ رِجَالِ الشَّيْخِيْنِ ، غَيْرُ حَمَادِ بْنِ أَبِي
سَلِيَّانَ فَنِ رِجَالِ اسْنَادِهِ السَّعَاوِيِّ فِي «الْقَوْلِ الْبَدِيعِ»

ثم تكبر فتركع . فقال حذيفة والأشعري : صدق ابو عبد الرحمن . (١)

٩٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سالمة ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، قال :

كنا بالخيف (٢) ومعنا عبد الله بن أبي عتبة :

فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، ودعا بدعوات ،

ثم قام فصلى بنا (٣) .

٩١ - حدثنا محمد بن كثير ، قال : ثنا سفيات بن سعيد ، حدثني أبو هاشم الواسطي ، عن الشعبي ، قال :

أول تكبيرة من الصلاة على الجنازة ثناء على الله العز وجل ،
والثانية ، صلاة على النبي ﷺ ، والثالثة ، دعاء للميت ، والرابعة السلام . (٤)

٩٢ - حدثنا عبد الله بن مسلم ، قال : ثنا نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنه يكبر على الجنازة ، ويصلى على النبي ﷺ ، ثم يقول :

اللهم بارك فيه ، وصل عليه ، واغفر له ، وأورده حوض نيلك

ﷺ . (٥)

١ - استناده حسن كالذي قبله .

٢ - موضع في من قريب من الجمرات

٣ - استناده موقف صحيح ، وعبد الله بن أبي عتبة هو الانصاري البصري مولى أنس . وعبد الله ابن أبي بكر هو ابن محمد بن عمر وبن حزم الانصاري القاضي . وكلاهما من اجتهد به البخاري .

٤ - استناده موقف صحيح ، رجاله كلام ثقات من رجال الشیعین واسم ابو هاشم الواسطي يحيی بن دینار الروماني .

٥ - استناده موقف صحيح .

٩٣ - حدثنا أبو مصعب ، عن مالك بن أنس . عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : سئلَ كيف نصلي على الجنازة ؟ قال : أنا لعمر الله (١) أخبرك ، اتبعها من هنالها ، فإذا وضعت كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبئه ﷺ ، ثم أقول : اللهم هذا عبدك بن عبدك ، وابن أمتك ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأنت محمدًا عبدك رسولك ، وأنت أعلم به ، اللهم إن كان حسناً فزد من (٢) إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لاتحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده . (٣)

٩٤ - حدثنا محمد بن المنى ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا معمر ، عن الزهرى ، قال : سمعت أبا اماماً بن سهل بن حيف ، يحدث (٤) سعيد بن المسib قال :

إِنَّ السُّنَّةَ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ، أَنْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَيَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَخْلُصُ الدُّعَاءَ لِلْمَيْتِ مَتَى يَفْرَغُ، وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا مَرْأَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَسْلِمُ فِي نَفْسِهِ (٥) .

(١) - الأصل (لنا عمر والله) والتصويب من « الموطأ » و « الجلاء » (٢٥٣)

(٢) - في المصادر السابقين (في)

(٣) - استناده موقف صحيح على شرط الشعيبين وابو مصعب اسمه احمد بن ابي بكر ابن الحارث الزهرى المدى ، وهو في « الموطأ » (١٧/٢٢/١) بهذا الاسناد . وقد خالقه يحيى بن سعيد في استناده فقال : عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سأله عبادة بن الصامت عن الصلاة على الميت ؟ فقال : أنا والله أخبرك . فذكره نحوه . أخرجه البهقى (٤/٤) .

(٤) - الأصل (عن سعيد بن المسib) والتصويب من « الجلاء » (٢٥٣) ويؤيدته رواية الحاكم التي ذكرتها آنفاً ، فإنها صريحة بهذا المعنى .

(٥) - استناده صحيح ، وابو امامه هذا صحابي صغير كذا قال ابن القيم (٢٥٣) ، وقد رواه عن جماعة من الصحابة ، فقال يونس : عن ابن شهاب قال : أخبرني ابو امامه =

٩٥ - حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر ^{*}
عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ،

(إن الله وملائكته يصلون على النبي) ^(١) قال : صلاة الله عن
وجل عليه ؛ ثنا ورثة ^(٢) عليه ، وصلوة الملائكة عليه : الدعاء ^(٣) .

٩٦ - حدثنا نصر بن علي ، قال : ثنا محمد بن سواد ، عن جوير ، عن
الضحاك ، قال :

صلوة الله ، رحمته ، وصلوة الملائكة ، الدعاء . ^(٤)

= ابن سل بن حنيف - وكان من كبار الانصار وعلمائهم ، وابناء الذين شهدوا بدرأ مع
رسول الله صلوات الله عليه - أخبره رجال من اصحاب رسول الله صلوات الله عليه في الصلاة على الجنائز ان
يكره الامام ثم يصلي على النبي صلوات الله عليه ... الحديث فهو ، وزاد : قال الزهرى : حدث
 بذلك أبو أمامة وابن المسبب يسمع فلم يذكر ذلك عليه . قال ابن شهاب : فذكرت الذي
أخبرني أبو أمامة من السنة في الصلاة على الميت محمد بن سعيد ، فقال : وأنا سمعت الضحاك
ابن قيس يحدث عن حبيب بن مفلحة في صلاة صلاها على الميت مثل الذي حدثنا أبو أمامة .
آخر جه الحاكم (٣٦٠/١) وعن البيهقي (٤٠/٣٩) وقال الحاكم : « صحيح
على شرط الشيغرين » ووافقه الذهبي ، وهو كما قال ، ورواه النسائي (٢٨١/١) عن طريق
البيهقي عن ابن شهاب به اختصاراً .

١ - الاحزاب :

٢ - الاصل : ثنا والتصويب « من الجلاء » (٩٨) رواه من طريق احسن « ومن صحح البخاري » .

٣ - استناده موقوف حسن ، رجاء ثقات غير اي جعفر وهو الرازي اختلف في
اهمه ، وفيه ضعف لسوء حفظه ، فسئل ابا يتيقى من حدبه ما كان مرفوعاً ، واما ما كان منه
موقوفاً كذلك فلا يأس به ان شاء الله تعالى ، واعلم من اجل ذلك علقة البخاري في صحيفته
بصيغة الجزم ، فقال : (٩٨/٤ بشرح الفتح) : « قال ابو العالية ، صلاة الله ؛ ثنا ورثة عليه
ونوال الحافظ : اخر جه ابن ابي حاتم من طريق آدم بن ابي اباس ثنا ابو جعفر الرازي .
وخلال بن يزيد هو العنكبي .

: - استناده موقوف ضعيف جداً جوير هو ابن سعيد الا زدي البلخي راوي التفسير
قال الحافظ في « التقرير » « ضعيف جداً » .

٩٧ - وحدثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا محمد بن سواء ، قال ثنا جوير عن الضحاك :
هـ (هو الذي يصلى عليكم ولملائكته) (١) قال : صلاة الله : مغفرة .

وصلة الملائكة : الدعاء . (٢)
٩٨ - حدثنا عبد الله بن مسلم ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، أنه
قال :

رأيت عبد الله بن عمر يقف على قبر النبي ﷺ ، ويصلّي على النبي
ﷺ وأبي بكر ، وعمر رضي الله عنها . (٣)

٩٩ - حدثنا علي ، قال : ثنا سفيان ، حدثني عبد الله بن دينار ، قال :
رأيت ابن عمر ، إذا قدم من سهر دخل المسجد ، فقال : السلام
عليك يا رسول الله ، السلام على أبي بكر ، السلام على أبي ، و يصلّي ركعتين (٤)

١٠٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن أبو بـ
عن نافع :

أذابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ، ثم أتى القبر فقال :

١ - الأحزاب : ٤٣

٢ - استناده ضعيف جداً كالذي قبله .

٣ - استناده موقوف صحيح ، وهو في « الموطأ » (٦٨/١٦٦/١٠) بهذا المفظ ومن
طريقه رواه البيهقي (٥/٤٥) بلفظ « ... يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوه ، ثم يدعوه لابي بكر وعمر رضي الله عنها .

٤ - استناده موقوف صحيح . وسفيان هو ابن عيينة ، وعلى هو ابن عبد الله بن المديني .

السلام عليك يارسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك
 يا أبا هـ . (١)

١٠١ - حدثني إسحاق بن محمد ، قال : ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع :
 أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلّى سجدةتين في المسجد ، ثم
 يأتي النبي ﷺ ، فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ، ويستدبر القبلة
 ثم يسلم على النبي ﷺ ، ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . (٢)

١٠٢ - حدثنا معاذ بن أسد ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن
 لبيعة ، حدثني خالد بن يزيد ، (عن سعيد) (٣) بن أبي هلال ، عن منبه بن وهب
 أن كعباً دخل على عائشة فذكرها رسول الله ﷺ ، فقال كعب :

مامن فجر يطلع الا وينزل سبعون الفاً من الملائكة ، حتى يحموا
 بالقبر ، يضربون بأجنحتهم ، ويصلون على النبي ﷺ ، حتى اذا أمسوا
 عرجوا ، وهبط سبعون الفاً حتى يحفوا بالقبر ، يضربون بأجنحتهم
 فيصلون على النبي ﷺ ، سبعون الفاً بالليل وسبعون الفاً بالنهار ، حتى

١ - اسناده موقوف صحيح ، وآخرجه البيهقي (٥/٤٥) من طريق يوسف
 ابن يعقوب القاشاني ثنا سليمان بن حرب به .

٢ - اسناده موقوف ضعيف ، وقوله « ويضع يده اليمين على قبر النبي صلى الله عليه وسلم
 منكراً ، تفرد به عبد الله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري الكبير وهو ضعيف ،
 والراوي عنه إسحاق بن محمد هو الفروي ، وهو وإن كان روى له البخاري فيه ضعف
 قال أبو حاتم : « كان صدوقاً » ولكن ذهـ بـ سـ رـهـ ، فربما لفـنـ ، وكتبه صحيحة » وقال
 هـ رـهـ « يضطـرـبـ » ووـهـاءـ اـبـوـ دـاـدـ جـداـ ، فـهـذهـ الزـيـادـةـ المـشـكـرـةـ منهـ أوـ منـ شـيـخـهـ .

٣ - في الأصل (خالد بن يزيد بن أبي هلال) والتصويب من « الجلاء » (٧٩) وكتب الرجال .

اذا انشقت الارض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزفونه ^(١).

١٠٣ - حديثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي نحيف

عن مجاهد :

« (ورفنا لك ذكرك) ^(٢) قال : لا أذكر إلا ذكرت ،

أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدًا رسول الله » ^(٣).

١٠٤ - حديثنا محمد بن عبيده ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة :

(ورفنا لك ذكرك) فقال النبي ﷺ : « ابدووا بالعبودية ^(٤) »

وئنوا بالرسالة » .

قال معمر : أشهد أن لا إله إلا الله ؛ وأن محمدًا عبده : فهذا

ال العبودية . ورسوله ^(٥) : إن يقول : عبده ورسوله ^(٦) .

١ - استناده مقطوع ، ورجاله كلام ثقات ، لكن سعيد ابن أبي هلال ، وإن كان احتاج به الشيوخان فقد قال فيه أحد : « ما أدرى أي شيء؟! يخلط في الأحاديث ». وإن طبيعة ضميف إلا فيما رواه العبادلة عنه وهذا منه ، فإنه من روایة عبد الله بن المبارك عنه . وخالد بن زيد هو الجمي ابو عبد الرحيم المصري ، وهو ثقة من رجال الشيوخين . والعبادلة هم : ابن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرئ .

٢ - الاشراح :

٣ - استناده مرسل صحيح ، رجاله كلام رجال الشيوخين ، وابن أبي نحيف اسمه عبد الله . وسفيان هو ابن عيينة . وعلي بن عبد الله هو ابن المديني . والقاتل « لا أذكر... » هو الله جل وعلا ، والمخاطب هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فهو حدیث قدسی مرسل .
٤ - الاصل (العبدوية) ولعل الصواب بما أثبتنا ، بدليل اعادتنا على الصواب في الموضع الثاني .

٥ - كذا الاصل ، ولعل الصواب « والرسالة » بدليل ما سبق من هذه الاذنفة .

٦ - استناده مرسل صحيح ورجاله كلام ثقات .

١٠٥ — حدثنا عمرو بن مزروع ، ثنا زهير ، عن أبي اسحق .

انه رآهم يستقبلون ^(١) الامام اذا خطب ؛ ولكنهم كانوا لا يسعون ^(٢) إنما هو قصص وصلات على النبي ^{صلوات الله عليه} ^(٣) .

١٠٦ — حدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد ، حدثني حبيبة ، أخبرني أبو هاني ، حميد بن هاني ، أن أبا [علي] ^(٤) عمرو بن مالك حدثه ، أنه مع فضالة بن عبيد — صاحب رسول الله ^{صلوات الله عليه} — يقول :

سم رسول الله ^{صلوات الله عليه} رجلاً يدعوه في صلاته ، لم يجد الله ، ولم يصل على النبي ^{صلوات الله عليه} ، فقال رسول الله ^{صلوات الله عليه} : « عجل هذا » تم دعاء فقال له أو لغيره :

« إذا صلي أحدكم فليبدأ بتمجيد الله والثانية : ليه ، ثم يصل على النبي ^{صلوات الله عليه} ، ثم يدعو بعد ما شاء » ^(٥) .

١ - الاصل (يسلعون) هكذا وبالاهمال .

٢ - كذا الاصل مهمة غير مجمعة ، ويتمل مع بعد ان تكون (يستون) من صلاة السنة - اي النافلة - .

٣ - استاده موقف صحيح ، وزهير هو ابن معاوية ، وابو اسحاق هو السيبسي ، واسمه عمرو بن هيد الله ، وهو تابعي ، فالظاهر ان المراد من قوله « رآم » اي الصحابة .

٤ - بيان في الاصل ، وعلى هامشه : صوابه : أبا علي .

٥ - استاده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم ، غير عمرو بن مالك وهو النكري وهو ثقة كما قال الذهبي ، وقال الحافظ « مدقوق له اوهام » ، وحبيرة هو ابن شريح . وبعد الله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن المقربي . وعنه احرجه الامام احمد وغيره ، فقال في « المسند » ٦/٦٥ . « ثنا ابو عبد الرحمن المقربي به » وآخر جه الترمذى « ٢٦٠/٢ » وقال : « حسن صحيح » والحاكم « ١/٢٣٠ » وقال : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي وفيه نظر لا ينفي . وآخر جه الثاني « ١٨٩/١٥ » من طريق ابن وهب عن ابي هاني به .

١٠٧ - حدثنا محمد بن المنى ؛ قال : ثنا معاذ بن هشام ؛ حدثني أبي ؛ عن قتادة عن عبد الله بن الحارث .

أن أبا حليمة - معاذ - كان يصلى على النبي ﷺ في القنوت ^(١) .

مِمَّا فِي الْكِتَابِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

١ - أسناده موقوف صحيح . وأبو حليمة معاذ هو ابن الحارث الانصاري القاري . قال ابن أبي حاتم (٤ / ٢٤٦) « وهو الذي أقامه عمر يصلى بهم في شهر رمضان صلاة التراويح » . وعبد الله بن الحارث هو أبو الوليد البصري ثقة من رجال الشیعین ، ورواه ابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٣٦) بلفظ : « كان يقوم في القنوت في رمضان يدعوا ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ويسنفي أنبث » .

وبهذا ينتهي تحقيق هذا الكتاب المبارك والتعليق عليه ، ووقع الفراغ منه في دمشق ظهر الثلاثاء السابع من شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٢ هجرية . والحمد لله وحده ، والصلوة والسلام على من لاني بعده .

محمد ناصر الدين الألباني

بعض منشورات

المُكتِب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق

محمد زهير الشاويش

دمشق - المبرني

ص . ب : ٨٠٠ - هاتف : ١١٦٣٧ - برقى : (إسلامي)

١ - مشكاة المصايح لخطيب التوزي

بتتحقيق محمد ناصر الدين الألباني

٢ - شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد بن حنبل

لشيخ محمد السفاريني الحنبلي

٣ - شرح العقيدة الطحاوية

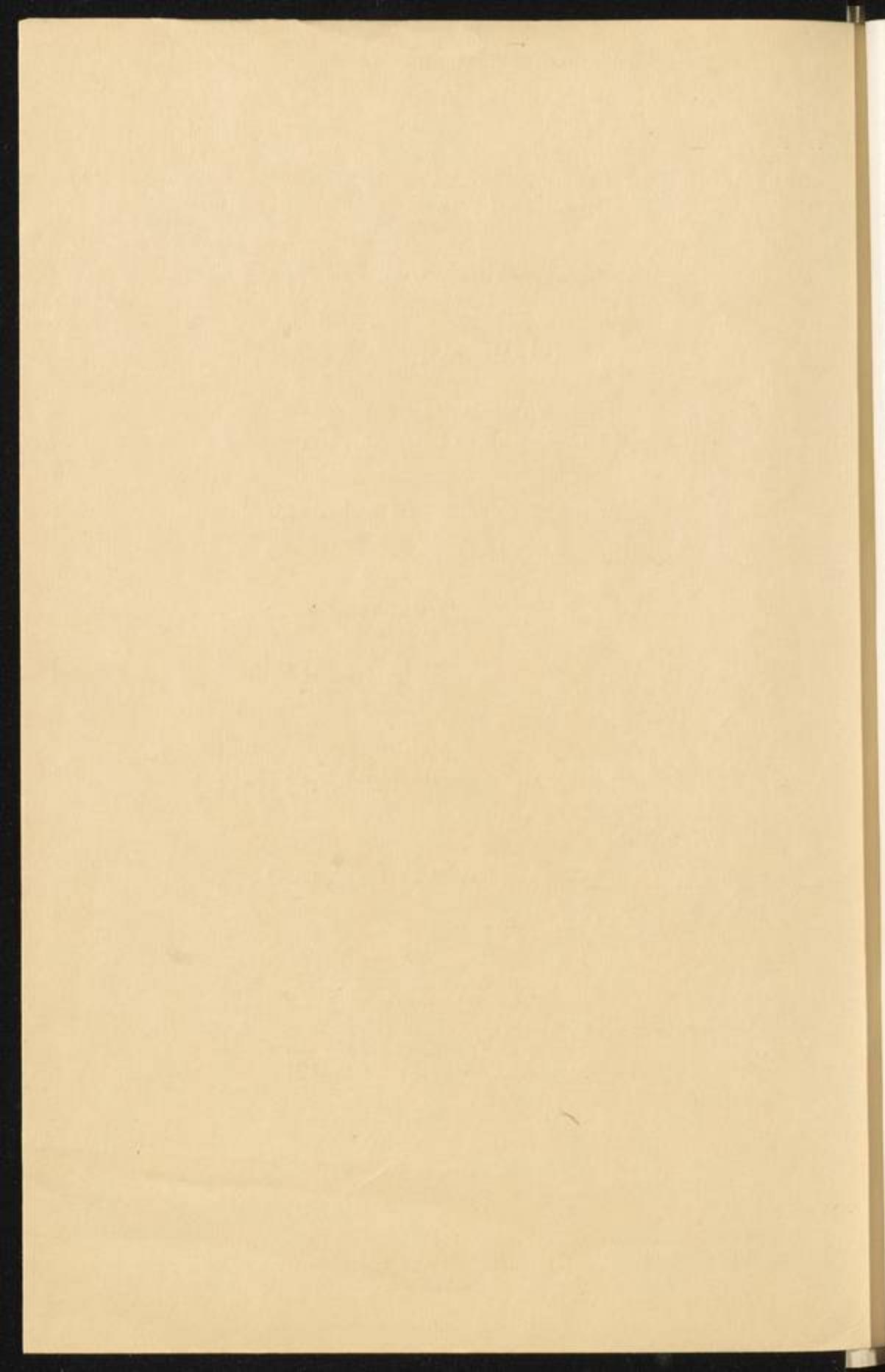
٤ - مساجلة عالمية بين الامامين الجليلين العز بن عبد السلام وابن الصلاح

بتتحقيق محمد ناصر الدين الألباني و محمد زهير الشاويش

٥ - من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية

الآيات - الواسطة - حقيقة الصيام - العبودية

شرح حدیث الدول - الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان



بعض منشورات

المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بدمشق

لصاحبها

محمد زهير الشاويش

دمشق - المبرني

ص . ب . ٨٠٠ - هاتف : ١١٦٢٧ - برقى : (إسلامي)

١ - مشكلة المصايح الخطيب التوزي

بتتحققق محمد ناصر الدين الألباني

٢ - شرح العقيدة الطحاوية

٣ - صفة صلاة النبي ﷺ

تأليف محمد ناصر الدين الألباني

٤ - الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة (الجزء الثاني)

تأليف محمد ناصر الدين الألباني

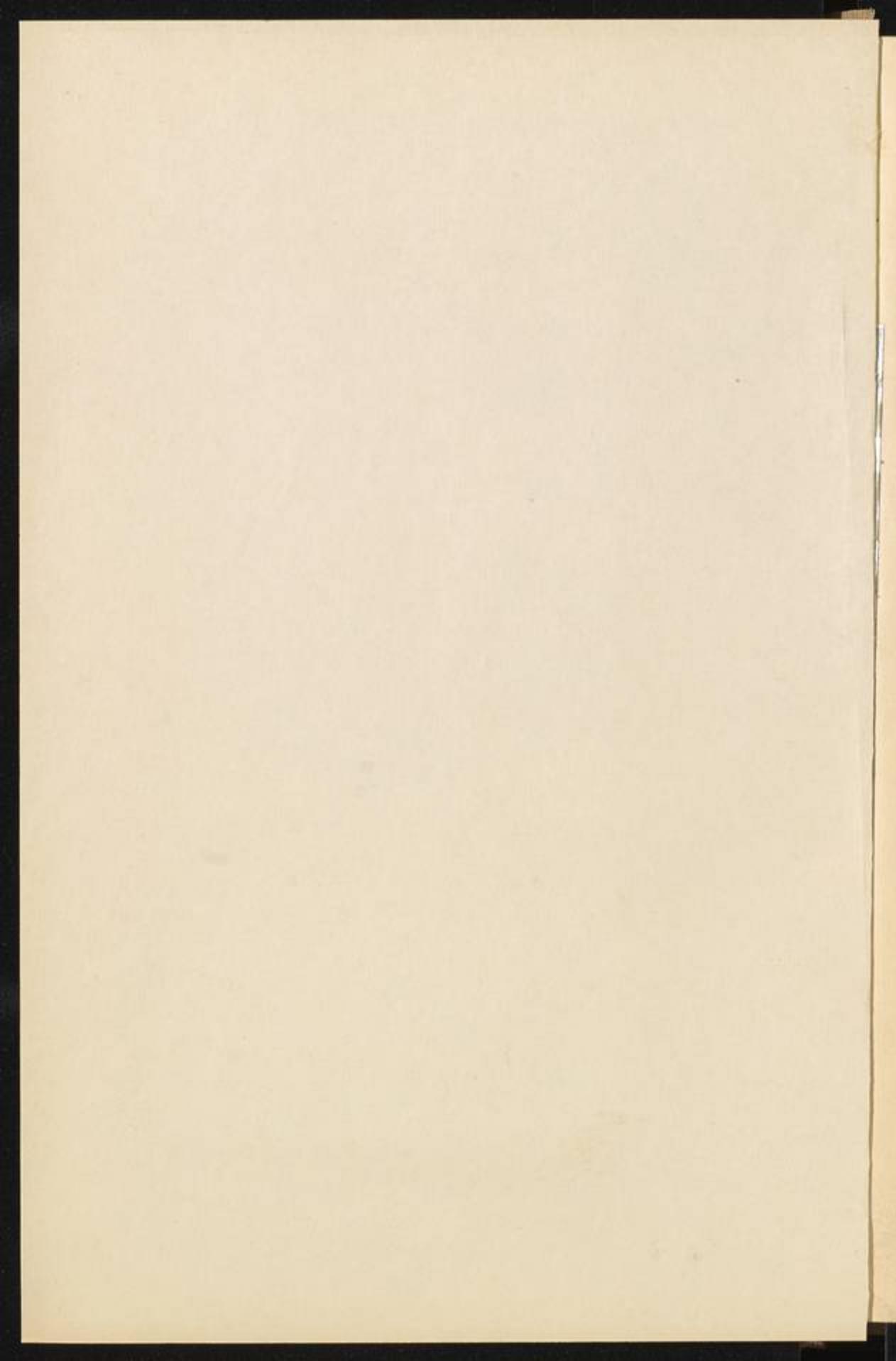
٥ - شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل

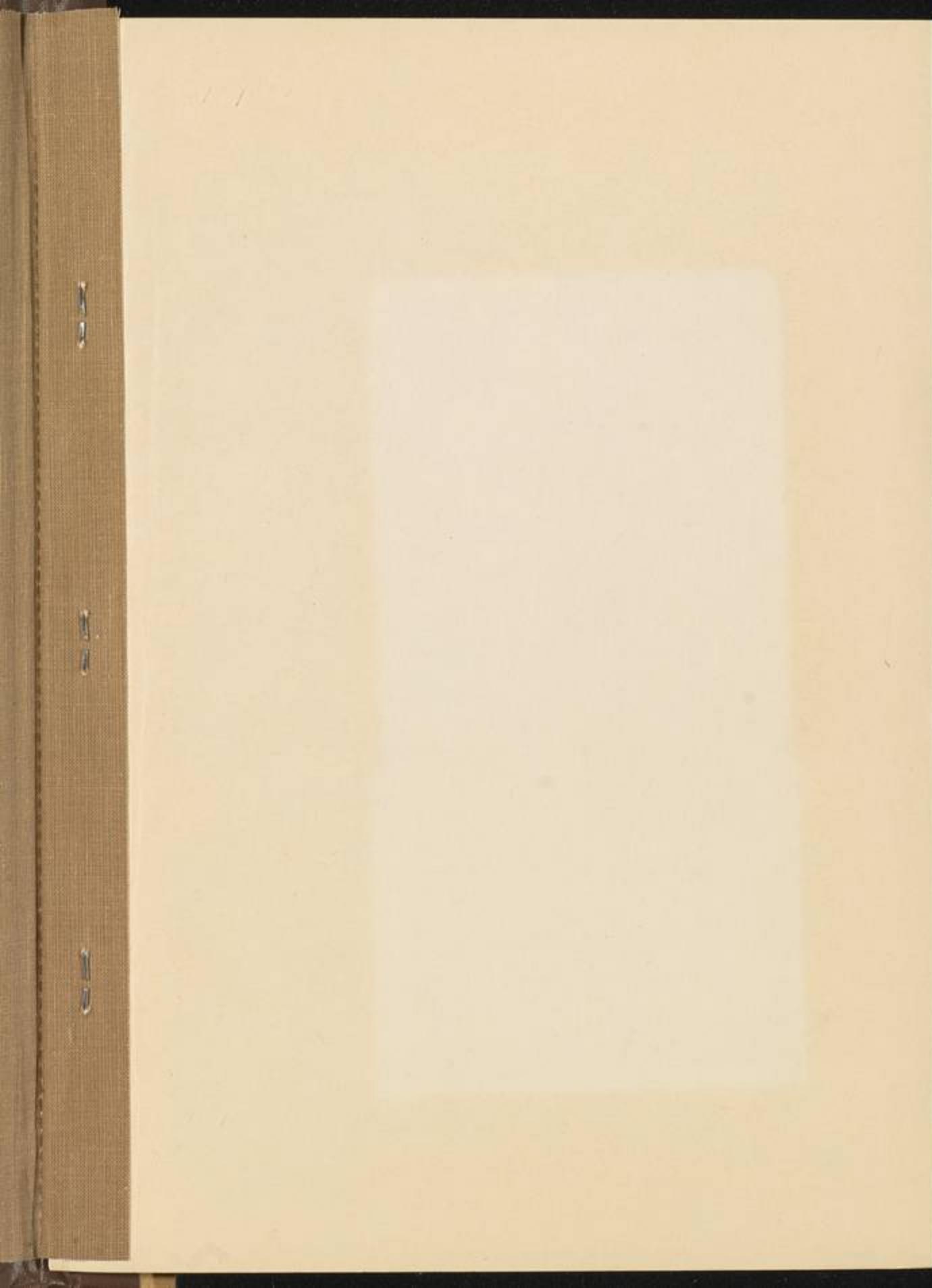
للشيخ محمد السفاريني المختلي

٦ - من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية

الإيات - العبودية - الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان

الواسطة بين الحق والخلق - شرح حديث النزول





893.795
Is5

OCT 19 1965

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58898999

893.795 ls5

Fadi al-salah ala al

893.795 - ls5